الثلاثاء 22 شباط 2022
العدد 4567 السنة السادسة عشرة
Mardi 22 février 2022 nº 4567 16ème année

20 صفحة
5000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

رأي

من سانتياغو إلى بوغوتا
معالم فجر لاتيني

8

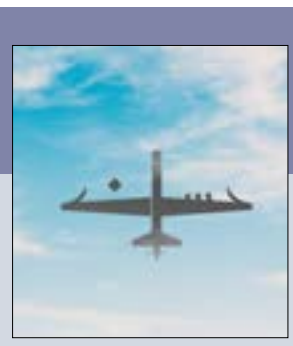

«الأخبار» تنشر تفاصيل رحلة «حسّان»

كيف أفلتت المسيّرة من الرادارات ومن صواريخ القبة وأباتشي؟ المقاومة مستعدة للردّ على أعمال أمنية للعدو في لبنان

التضخم 825 في المئة... والأسعار إلى مزيد من الارتفاع [5]

لفلفة ملف سلامة: مشنقة بلا حبل [4]

روسيا للغرب: هنا تبدأ الحرب

[12 ـ 13]

(أ ف ب)

قضية

قانون المنافسة
ضربة للاحتكارات... غير قاضية

6

اليمن

أبو ظبي ترمي أوراقها المضادّة

10

سوريا

الجولانيّ يوسّع «إمبراطوريّته»
قواعد جديدة لتحصين المعابر

11

معركتنا بين الحروب

إبراهيم الأمين

بعدما تثبّتت قواعد العمل في 14 آب 2006، قرّر العدو ابتداع «المعركة بين الحروب». إذ كان مضطراً إلى القيام بما يعتقد أنه يفيده في مواجهة المقاومة، من دون أن يضطرّ إلى شن حرب واسعة لا يقين لديه بالنصر فيها. وقامت «معركته» بين الحروب على شقّين:

الأول، عسكري يتمثّل بتنفيذ عمليات قصف جوي وصاروخي في مناطق حدودية بين لبنان وسوريا، وداخل سوريا والعراق، بهدف الوصول الى ما يعتقد أنها أهداف مركزية لقوى المقاومة، وفي مقدّمها حزب الله في لبنان، والحرس الثوري في سوريا وفصائل المقاومة في العراق.

الثاني، أمني ـ عسكري يتمثّل في القيام بعمليات ذات طابع قتالي، لكنها تستند الى أداء أمني بحت، وتستهدف توجيه ضربات إما الى نقاط عمل تخص المقاومة أو اغتيال كوادر وقيادات ميدانية من فصائل المقاومة.

في حالة حزب الله، قام توازن إضافي بعد حرب تموز 2006، فرض الامتناع عن توجيه ضربات تسقط فيها دماء مقاومين من حزب الله في أي مكان، سواء في لبنان أو سوريا أو أي منطقة أخرى في العالم. لكن العدو، الذي يتعامل مع حزب الله كخطر مركزي، لا يمكنه الوقوف مكتوف اليدين. لذلك، لجأ الى تفعيل برنامج عمله الأمني، وطوّره في بعض الحالات لتنفيذ عمليات موضعية استهدفت اغتيال كوادر وقيادات ميدانية، وتوجيه ضربات «صامتة» الى مراكز للمقاومة، سواء في لبنان أو في سوريا. كما نشّط عمله الأمني داخل لبنان بقوة استثنائية. صحيح أن أجهزة أمن المقاومة من جهة، وجهود فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي واستخبارات الجيش اللبناني من جهة أخرى، تمكنت من كشف عدد غير قليل من شبكات التجسس العاملة مع العدو طوال السنوات الـ 13 الماضية. لكن ذلك لم يعطل كل قدرات العدو. بل يجب الإقرار بأن أجهزة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، وكل وحداتها التنفيذية العاملة خارج الكيان، ثابرت على القيام بعمل كبير. صحيح أن إسرائيل طوّرت الاستخبارات التقنية التي تعفيها من الحاجة الى عناصر بشرية. لكن تحقيق الأهداف النوعية يتطلب حضور العنصر البشري. وحافظ العدو في أحيان كثيرة على تقليده في إرسال وحدات متخصصة ومدرّبة بصورة عالية للقيام بهذه العمليات، بما في ذلك أعمال تخريب وخطف جرت في العامين الماضيين.

صحيح أن كل ما قام به العدو لم يؤدِ جوهر ما تقوم به المقاومة، كما هي حال الضربات الجوية التي أصابت نسبة ضئيلة جداً من القدرات الوافدة. إلا أن النشاط التجسسي الذي رُصد في الفترة الماضية، يشير الى أن العدو بات على اقتناع بما أعلنه السيد حسن نصر الله قبل أيام حول ورشات التصنيع التي تخصّ المقاومة في لبنان. ولذلك، فإن غالبية النشاط الأمني، التقني منه والبشري، الاستعلامي أو التنفيذي، استهدف الوصول الى هذه المنشآت وإلى أماكن انتشار المنتجات، سواء كانت على شكل مسيّرات أو صواريخ دقيقة.

لم تكن مسيّرة «حسان» الرسالة ـ الرد على تبجحات قادة العدو فقط. بل هناك أيضاً رسالة التحدي التي جاءت على لسان السيد نصر الله بالقول: جرّبوا حظكم وتعالوا إلينا من جديد، ونحن نستعد لاستقبالكم بحفاوة استقبال وحدة «الشيطيت» في أنصارية قبل 25 عاماً. للمقاومة أيضاً معركتها بين الحروب!

كيف تجاوزت «حسان» الرادارات المتطورة على طول الحدود؟

«القبة» و«أباتشي» والـ «أف 16» لم توقف مسيّرة المقاومة

خديجة شكر

طوال سنوات المواجهة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب قبل عام 2000، كان العدو يواكب، باستمرار، تطور القدرات القتالية لمجموعات المقاومة وتكتيكاتها وأساليب عملها المتنوعة. عام 2004، وجد العدو نفسه أمام تحدٍّ من نوع آخر، بعدما أعلنت المقاومة أن طائرة مسيّرة تابعة لها، أطلقت عليها اسم «مرصاد 1»، حلّقت في سماء شمال فلسطين. عندها، أدركت «إسرائيل» أن عليها البدء بالتحضير لمواجهة قدرات للمقاومة في المجال الجوي. ومنذ ذلك الوقت، لم تتوقّف إسرائيل عن محاولة تأمين مجالها الجوّي، وبذلت في سبيل ذلك جهوداً هائلة، بدءاً من نشر رادارات متطوّرة على طول الحدود الشمالية من نقطة رأس الناقورة حتى حدود الجولان المحتل، مع سعي حثيث لتطوير «القبة الحديدية»، ومحاولة توجيه ضربات متنوعة، كان البارز فيها اغتيال مؤسّس «سلاح الجو» في المقاومة، الشهيد حسان اللقيس، عام 2013.

لكن رغم الجهود الإسرائيلية لتأمين مستوى عالٍ من الحماية للأجواء - حتى اعتقد قادة جيش العدو بأنهم بلغوا القمة في هذا المجال - تمكّنت المقاومة، الجمعة الماضي، في أقلّ من ساعة، من اختراق طبقات حمائية طوّرها جيش الاحتلال الإسرائيلي على مدى 18 عاماً، بعد نجاح مهمّة «المسيّرة التكتيكية»، التي تحمل اسم «حسّان»، في المهمّة المحددة لها.

مصادر مطّلعة في المقاومة شرحت لـ«الأخبار» تفاصيل ما جرى. وأفادت بأنه «عند الساعة 11:40، انطلقت الطائرة حسّان من نقطة في جنوب لبنان»، ورغم كل وسائل الإنذار المُبكر والرصد، «لم يتمكّن العدو من اكتشاف الطائرة إلا عند الساعة 12:10، بعدما قطعت نحو 30 كلم في سماء فلسطين، ووصلت الى منطقة روش بينا قرب مدينة صفد». وبمجرّد اكتشاف «جسم غريب في الأجواء»، دوّت صافرات الإنذار، وبدأت محاولات تحديد هوية الجسم، قبل أن يتبيّن أنها طائرة «مكتملة الأوصاف» بـ«جناحين ورأس وذيل»، على حدّ تعبير أحد ضبّاط المقاومة. على الفور، أطلقت منصّة «القبّة الحديدية» باتجاه المسيّرة صاروخاً من نوع «تامير» أخطأ هدفه. وأرسلت قيادة المنطقة الشمالية طائرة F16 لإنجاز المهمة، لكن سرعتها العالية لم تمكّنها من الإطباق على المسيّرة البطيئة، حتى إنها مرّت بمحاذاتها من دون أن تتمكّن من اعتراضها. بعد فشل «القبّة» والطائرة الحربية في إسقاط المسيّرة، «أرسل العدوّ طائرات مروحية كمنت شمال بحيرة طبريا، حيث اعتقد العدوّ أنها ستكون بداية مسار عودة المسيّرة. وتمكنت مروحيات أباتشي من تحديد موقع المسيّرة فوق البحيرة، وأطلقت باتجاهها عدداً من الصواريخ، فاختفت عن الرادارات، واعتقد العدو أن طائراته تمكّنت من إسقاطها، فأرسل فرقه للبحث عن بقايا المسيّرة لنحو ساعتين، قبل أن يكتشف أنها تمكنت من العودة الى قاعدتها سالمة، بعدما أكملت رحلتها المقرّرة خلال 40 دقيقة، وقطعت نحو 70 كلم داخل الأجواء الفلسطينية.

> اخترقت المسيّرة أضخم رادارات العدو ومنظومات استشعار متطورة عالية الدقّة

فشل العدو في إسقاط المسيّرة كشف عن ثغرة كبيرة في برنامج عمل أجهزته الأمنية والعسكرية والتقنية لتأمين مظلّة حماية للمنطقة بأسرها. لكن الخسارة لا تقف عند هذا الحد، بل يمكن تسجيل نقاط عدة في الإنجاز الأخير، الأبرز بينها تمكّن المقاومة من اختراق نُظم وأطوار وطبقات متعدّدة، مهمّتها الأولى حماية الأجواء الإسرائيلية، من دون أن تنجح الكاميرات والرادارات المتطوّرة في اكتشاف الطائرة قبل أن تدخل الأجواء الفلسطينية.

ويؤكد ضابط كبير في المقاومة أن المسيّرة «حسان» استطاعت «اختراق منظومات استشعار عالية التردّد ودقيقة المستقبلات، كنظام مراقبة ADS». وتغلّبت على أنظمة الكشف عن الإشارات (SIGNIT)، ومنظومة الرادار والكشف (ULTRA C1)، وهو أضخم رادار مُطوَّر لدى العدو، مثبت على قمّة جبل الشيخ، ومهمّته الأساسية اصطياد الصواريخ والمسيّرات. كما تمكنت من تجاوز نظام الرادار MMR الخاص بالقبة الحديدية». بالإضافة الى تجاوز أحدث هذه الأنظمة، وأكثرها تطوراً، وهو منطاد «ندى السماء» (Sky Dew)، الذي رفعه العدو شرقي الناصرة، قبل أشهر، لاصطياد المسيّرات التي تحلّق على علوّ منخفض.

في خلاصة الحدث، سقط وهم «القدرة جديداً ومعقّداً لقواتنا وقوات شركائنا وحلفائنا. نحن الآن، للمرة الأولى منذ الحرب الكورية، نعمل من دون تفوّق جوي كامل».

أهمية ما ورد على لسان ماكنزي يكشف قصور يد «إسرائيل» والحلفاء والأتباع في المنطقة عن مواجهة هذا النوع من التهديد الذي يقرّ الجنرال الأميركي بأنه سلب من واشنطن التفوّق الجوي الذي امتلكته طوال سبعة عقود.

بالطبع، تحاول الولايات المتحدة وإسرائيل، ومعهما الحلفاء في المنطقة، إيجاد حلول لتقليص التهديد. ومفيد التذكير بكل اللقاءات في واشنطن وتل أبيب، بين المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين، حول التهديدات من هذا النوع. وفقاً للإعلام العبري (الـ«مونيتور» بنسختها العبرية 28 نيسان 2021)، التقى مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان نظيره مائير بن شبات في السفارة الإسرائيلية في واشنطن، بحضور رئيس الموساد (في حينه) يوسي كوهين وسفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة جلعاد إردان وآخرين من كبار المسؤولين في مجلس الأمن القومي الأميركي ووزارة الخارجية. وبحث اللقاء في كيفية مواجهة تهديدات إيران من خلال الطائرات المسيّرة والقدرة الصاروخية التي باتت تشكل خطراً، «ليس فقط لشركاء واشنطن في المنطقة، بل أيضاً للقوات العسكرية الأميركية».

وفقاً للرأي الأميركي، فإن على «الشركاء في الشرق الأوسط» الدفاع عن أنفسهم بشكل جماعي، بينما تعمل واشنطن على تركيز جهدها الرئيسي في آسيا. ووفقاً للإعلام العبري، فإن «هذا النوع من التهديدات لا يمكن مواجهته فقط عبر مبيعات الأسلحة الأميركية». من هنا، برزت «الشراكة» بين «إسرائيل» وعدد من أنظمة الخليج بهدف المواجهة المشتركة للتهديدات. هنا، تأتي مسيّرة «حسان» اللبنانية لتؤكد أن التهديد قد تضاعف. فإذا كانت أميركا وإسرائيل تبحثان في منع القدرة من الوصول إلى ساحات حليفة لإيران، عبر الصدّ والمنع في معابر الوصول من طهران إلى الحلفاء، أظهرت «حسان» أن لا ضرورة لنقل القدرة الإيرانية، بل باتت جزءاً لا يتجزأ من القدرات الذاتية في ساحات المقاومة على اختلافها. وهنا التهديد مضاعف ومتشابك. وإذا كانت إسرائيل عاجزة عن حماية نفسها من هذا النوع من التهديدات، فكيف لها أن تؤمن حماية نفسها وحلفائها الجدد في الخليج، علماً بأن هكذا أنظمة عاجزة، بالبديهة، عن فعل خارج ما يقدم لها من الخارج، ولن تقدّم لإسرائيل الكثير.

التهديد هذا، لا يلغي إرادة العدو في الدفع نحو الدفاع المشترك لمواجهة المسيّرات والصواريخ الدقيقة المجنّحة على اختلافها، عبر توطيد العلاقات مع دول الخليج، وإن عبر الفرض والضغط الأميركيين. لأن ترك الأنظمة الخليجية من دون مواكبة ورعاية و«حفظ أمن»، وإن عبر وسائل غير مباشرة، سيدفع هذه الأنظمة إلى الحياد الفعلي، وإن قسراً، في مواجهة إيران، هذا إن لم تدفع هذه الخشية إلى الانزياح الإيجابي النسبي نحو طهران، على حساب إسرائيل والولايات المتحدة.

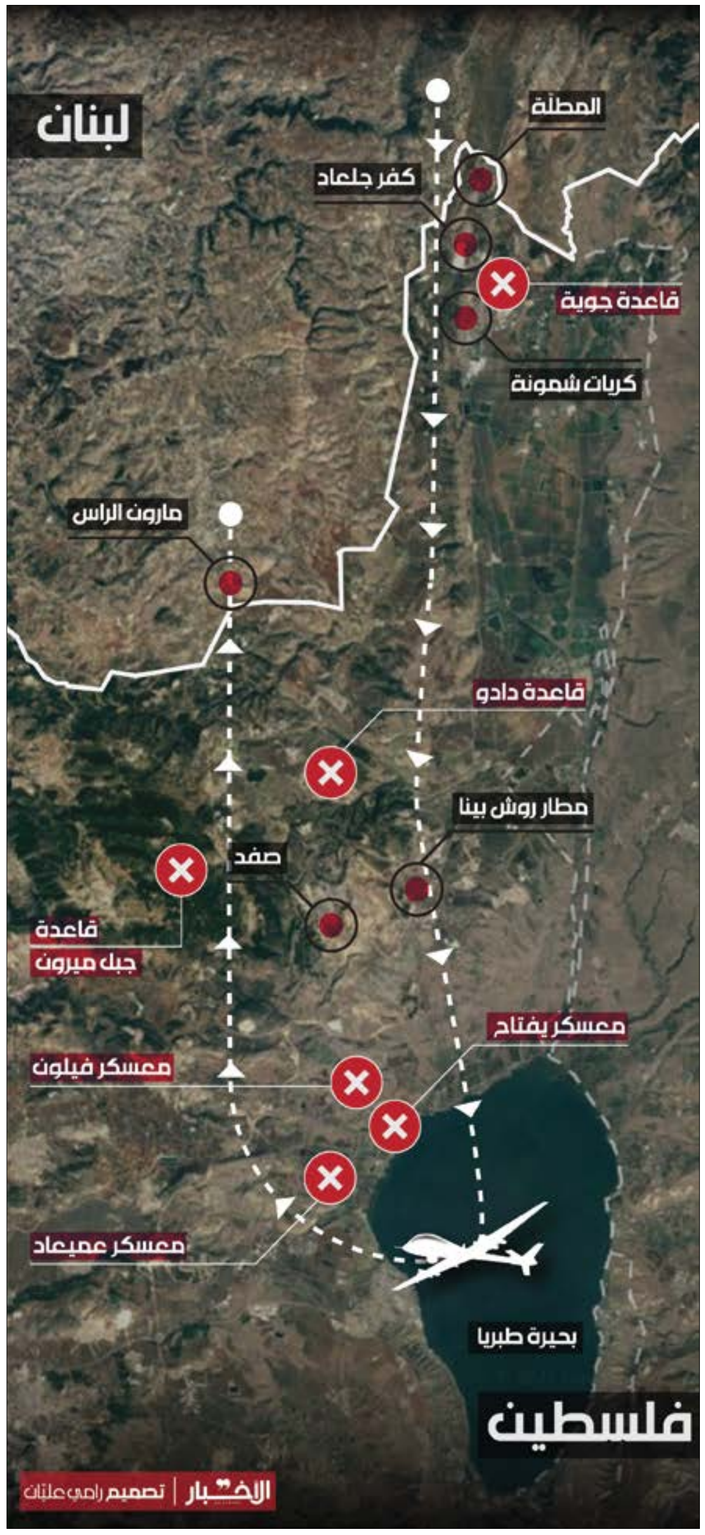

مسيّرات «أنصار الله»: تشغيل نوعي وكمي طويل الأمد

حمزة الخنسا

فتحت الطائرات من دون طيّار إمكانيات جديدة للجيش و«اللجان الشعبية» في تكريس معادلات الردع مع قوى العدوان السعودي الإماراتي.

وهي، وإنْ دخلت بهذا الوضوح والعلانية على خطّ المواجهة في سلسلة عمليات «إعصار اليمن» ضد الإمارات العربية المتحدة في 17 و24 و31 كانون الثاني 2022، إلا أنها ساهمت في إيصال يدَ صنعاء - بعد عينها - إلى جغرافيا أكثر صعوبة وخطورة من دون هذه التكنولوجيا. وهذا ما عزّز نظرة «أنصار الله» إلى نفسها كـ«قوة لا يُستهان بها اليوم في المنطقة»، بعد «تمكّن القدرات اليمنية من تطوير وصناعة طيران مسيّر نوعي»، يُضاف إلى «حرية القرار» التي تمتلكها القيادة اليمنية في استخدام مواردها ومصادر قوّتها، في ما يُصطلح على تسميته في صنعاء ثنائي «السلاح النوعي والإرادة».

بعد نحو 20 يوماً على عملية «إعصار اليمن» الثالثة، دشّنت الإمارات، الأحد الماضي، فعاليات الدورة الخامسة من مؤتمر «الأنظمة غير المأهولة 2022» لمصاحب لمعرضي «يومكس» و«سيمتكس» 2022 تحت شعار: «أنظمة ذاتية بلا حدود: طفرة هائلة وآفاق واعدة». وفي كلمة له، حذّر وزير الدولة لشؤون الدفاع في الإمارات محمد البواردي من خطر الطائرات من دون طيّار، معتبراً أنها أصبحت سلاحاً تفضّله «الجماعات المسلّحة والإرهابية» لانخفاض كلفة إنتاجها وكفاءتها وفاعليتها وسهولة الحصول عليها «خصوصاً إذا ما وُجدت أنظمة دول ترعاها».

اختصر البواردي في موقفه هذا المشهد، داعياً إلى اصطفاف بين محورَين متصارعَين متمثلَين بأميركا وحلفائها وإيران وحلفائها. وهو موقف يمثّل أحد أسباب فشل الثلاثي الأميركي- السعودي- الإماراتي في فهم المشهد اليمني خصوصاً، بالتالي العجز عن الانتصار في معركة مفتوحة منذ ثماني سنوات، تزداد تعقيداتها بالنسبة لهم كلما مرّت الأيام.

أصلاً، نفذت أميركا والسعودية «برنامج تدمير» القدرات الصاروخية للجيش اليمني، بين عامي 2005 و2014، مركّزة على الترسانة الصاروخية الخاصة بالدفاع الجوي. وقد تخلّصت بموجبه من آلاف صواريخ «سام» المتنوّعة المديات والطائرات والمروحيات الحربية، تمهيداً لإطلاق عدوان «عاصفة الحزم» عام 2015. حصل ذلك حين لم يكن أكثر المتشائمين في واشنطن

> استراتيجية المفاجأة تربك العدو لجهة التوقيت والنوعية والأهداف

والرياض يتوقع أن يصبح لدى صنعاء «قوّة جوية» خارج السياق التقليدي للقوات الجوية العربية، وخارج منظومة السيطرة والتحكّم الأميركية. ومع استمرار الحرب، عزّز السعوديون من إجراءات الحصار لمنع دخول المواد الأولية إلى اليمن خوفاً من استخدامها عسكرياً. مع ذلك، فإن صناعة المسيّرات مزدهرة في اليمن، حيث يعمل خطّ الإنتاج بقوّة كبيرة في معامل تابعة للقوة الجوية الخاصة بالجيش و«اللجان الشعبية». من المسيّرات إلى الصواريخ على اختلافها، أرض- أرض وأرض- بحر وأرض- جو. وتستند إدارة المعركة إلى ما توفّره مصانع المسيّرات والصواريخ، وتبقى القيادة على سلاح المفاجآت كاستراتيجية عسكرية ثبت نجاحها حتى الآن، إذ لا يعرف العدو ما هو السلاح التالي، إلا لحظة استخدامه في المعركة.

الأسبوع الماضي، نشر اليمنيون مشاهد لإطلاق طائرات مسيّرة، أظهرت عملية إقلاع طائرات مسيّرة، من طراز «صماد 1 و2 و3». كما ظهر حجم تطوّر طريقة الإطلاق ونمط الإقلاع، ما يؤشّر إلى التقدّم التقني لسلاح الجو المسيّر اليمني. أما في ما يتعلّق بالأهداف، فتقول المصادر إن «الأسلحة، صواريخ كانت أم مسيّرات، لا تُستخدم بشكل عشوائي أو اعتباطي، إنما تُطلق بناء على إسناد معلوماتي مسبق قائم على إحداثيات دقيقة تُحدَّث باستمرار»، ولهذا حكايته الخاصة غير المنفصلة عن التطوّر التقني ولا عن سلاح الجو اليمني.

قضية

تحقيقات أوروبية في مخالفات جديدة لسلامة
الحصانة السياسية مستمرة للحاكم... وللمصارف

يبدو أن الجهد الذي يقوم به رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لتوفير حصانة شاملة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة لم يحصد بعض النتائج، أبرزها تجميد التحقيقات التي يجريها القاضي جان طنوس. حصل ذلك بمشاركة النائب العام التمييزي غسان عويدات الذي امتثل لقرار رئيس الحكومة بمنع طنوس من إكمال مهمته في تحصيل كشوفات عن حسابات رجا سلامة من خمسة مصارف لبنانية، ما يجعل الأمر ليس دفاعاً فقط عن سلامة، من ميقاتي ومعه الرئيسان نبيه بري وسعد الحريري والنائب السابق وليد جنبلاط والبطريرك الماروني بشارة الراعي، بل دفاعاً عن المصارف نفسها، وصولاً الى قول أحد المراجع: ليأخذوا سلامة ويتركوا المصارف!

وفيما ترددت معلومات عن مراسلات جديدة بين بيروت وعواصم أوروبية حول ملف سلامة، لا يبدو أن القاضية غادة عون ستجد جهازاً أمنياً رسمياً ينفذ قرارها بإحضار سلامة الى التحقيق. ووصل الأمر بالمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان الى القول إنه يملك الحق في تفسير القانون، وإن السرية المصرفية تمنع على الضابطة العدلية تنفيذ قرار قضائي مخالف للدستور، وإنه ملتزم بتعليمات وزير الداخلية بسام المولوي الملتزم بدوره بتعليمات رئيس الحكومة بعدم تنفيذ أي أمر قضائي بحق سلامة.

> **لن تجد القاضية غادة عون جهازاً امنياً رسمياً ينفذ قرارها بإحضار سلامة إلى التحقيق**

الى قول أحد المراجع: ليأخذوا سلامة ويتركوا المصارف!

وفيما ترددت معلومات عن مراسلات جديدة بين بيروت وعواصم أوروبية حول ملف سلامة، لا يبدو أن القاضية غادة عون ستجد جهازاً أمنياً رسمياً ينفذ قرارها بإحضار سلامة الى التحقيق. ووصل الأمر بالمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان الى القول إنه يملك الحق في تفسير القانون، وإن السرية المصرفية تمنع على الضابطة العدلية تنفيذ قرار قضائي مخالف للدستور، وإنه ملتزم بتعليمات وزير الداخلية بسام المولوي الملتزم بدوره بتعليمات رئيس الحكومة بعدم تنفيذ أي أمر قضائي بحق سلامة.

> **لن تجد القاضية غادة عون جهازاً امنياً رسمياً ينفذ قرارها بإحضار سلامة إلى التحقيق**

الأوروبية المعنية بالتحقيقات، بعرقلة التحقيق الذي يقوم به طنوس، لذلك لا يمانع بأن يتولى النائب العام المالي علي إبراهيم مهمة الادعاء على سلامة. فيما يقول إبراهيم إن الملف ليس بين يديه وإنه يحتاج إلى وقت لدراسته وربما إلى إعادة التحقيقات. عدا عن كونه يخضع بدوره لرأي مرجعيته السياسية ـ أي الرئيس بري ـ الذي لا يعتقد بأن على إبراهيم تولّي مهمة يجب أن يقوم بها غيره. ويبرر رئيس المجلس الأمر بأن على مجلس الوزراء اتخاذ القرار.

في غضون ذلك، كشفت وكالة «رويترز» في تقرير أمس عن «مخالفات مالية جديدة» لحاكم مصرف لبنان. وأضافت إن «مصرف لبنان المركزي فرض لمدة تتجاوز 10 سنوات عمولات على البنوك التجارية عند شراء الأوراق المالية الحكومية، من دون توضيح أن الجزء الأكبر من تلك العمولات ذهب إلى شركة يسيطر عليها شقيق محافظ البنك المركزي»، بحسب وثائق قالت الوكالة إنها اطّلعت عليها. وأوضحت الوكالة أنها اطّلعت على أربعة عقود بين مصرف لبنان ومصرف تجاري لبناني يعود تاريخها إلى الفترة بين 2004 و2014، تنص على أن «البنك الذي أبرم العقد وافق على دفع 8/3 عمولة بنسبة 1% على مشتريات شهادات الإيداع الحكومية بقيمة ملايين الدولارات». غير أن العقود التي اطّلعت عليها «رويترز» لا تشير إلى شركة «فوري أسوشييتس» التي يسيطر عليها رجا سلامة، شقيق حاكم البنك المركزي. ونقلت الوكالة عن اثنين من كبار المديرين التنفيذيين في صناعة التمويل، لم تذكر اسميهما، قولهما إن «هذه العقود كانت قياسية بالنسبة إلى البنوك التجارية التي تقوم بمثل هذه المشتريات في ذلك الوقت»، فيما قال المتحدث باسم مصرف لبنان، حليم ببرتي، للوكالة إن مجلس إدارة المصرف المركزي «لا يمكنه الرد على أسئلة بشأن قراراته لأن الحاكم وحده هو المخوّل بالتحدث نيابة عن البنك». ولفتت الوكالة إلى أن هذه العمولات وإلى أين ذهبت موضع تحقيقات في أوروبا ولبنان.

(الأخبار)

تسوية من حول الحاكم: مشنقة بلا حبل

ما تم تداوله في اليومين المنصرمين عن احتمال ادّعاء المدعي العام التمييزي على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة مشوب بالغموض. مقدار ما قد يصح الخبر، يخبىء أيضاً التباساً في آلية التسوية المخفية، المنطوية على اجراء غير ذي جدوى أكثر منه الاقتصاص

الادعاء على سلامة واحالة الملف الى قاضي التحقيق الاول في بيروت كي ينام في الكهف (أ ف ب)

نقولا ناصيف

ليس خافياً ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أضحى اليوم في منزلة الرؤساء الثلاثة. كأنه رابعهم. ليس هو فحسب أرفع الموظفين الكبار في الدولة اللبنانية المشتبه به، بل جزء لا يتجزأ من نظام اضحى اكبر من الدولة نفسها، ومن قدرة اي احد في الداخل - وربما الخارج - على ابتلاعه او تقويضه بالسهولة المتوخاة: يستمر بمَن في هذا النظام او ينهارون به. مع أن لا حصانة ينص عليها منصبه في قانون النقد والتسليف، الا ان الرجل بات اقوى من صلاحياته ومن الحصانة نفسها. في المادة 19 من القانون، شروط تعجيزية لإقالته ما لم يستقل اختيارياً، تدور من حول عجز صحي واخلال بواجباته الوظيفية او بخطأ فادح في تسيير الاعمال. ليس في انهيار النقد الوطني ما يبرر أياً من هذه الشروط، ما دام الرجل ليس وحده مسؤولاً عما حصل. الا انه أصر على ان يكون حصان هذا النظام برمّته. يختبئون من ورائه، ويتصدّر عنهم المواجهة ولا يخسر.

في القضايا الملاحق بها، يتدرع محاموه بالمادة 12 في القانون 2015/44 الذي يتحدث عن مكافحة الارهاب وتبييض الاموال والتهرب الضريبي. اذ تعفي رئيس هيئة التحقيق الخاصة الذي هو حاكم مصرف لبنان من اي ملاحقة او ادعاء عليه، وتمنحه حصانة مطلقة. الحجة القانونية لهؤلاء ان الرجلين واحد، وحصانة احدهما تمتد الى الآخر.

في ما سرى من معلومات في الظل في الايام المنصرمة، الحصول على استشارات قانونية ومالية دولية، رمت الى التحقق من ان اي ادعاء قضائي على سلامة لن يفضي الى توقف المصارف المراسلة في العالم عن التعامل مع النظام المصرفي اللبناني ومصرف لبنان، ما خلا حالة صدور حكم ادانة به. اذذاك تتوقف. اما الحاجة الى هذا الاستفسار والتيقن منه، فهو اتفاق يطوي الى فترة طويلة ملف الحاكم بغية الانصراف الى الانتخابات النيابية العامة، فالانتخابات الرئاسية التي تليها بعد اشهر، بعدما تسببت الاجراءات الاخيرة في ملاحقته باضطراب في العلاقات الرئاسية، وأوشكت ان تضع الاسلاك الامنية وجهاً لوجه وتقترب بها من الصدام.

فحوى التسوية الجاري الحديث عليها، المستندة الى جملة ادعاءات للقضاء الاوروبي ملاحقاً سلامة، تقول بادعاء وشيك للمدعي العام التمييزي غسان عويدات على الحاكم، واحالة الملف الى قاضي التحقيق الاول في بيروت شربل ابو سمرا كي يمضي في تحقيقاته فيه. بادعاء كهذا بالجرم الجزائي نفسه الذي تلاحقه به المدعية العام لجبل لبنان غادة عون، يصدره رأس النيابات العامة الذي هو المدعي العام التمييزي، يصبح حتمياً سحبه منها، فيرفد الملف عند قاضي التحقيق الاول. وفي ظن اصحاب التسوية ان يوضع في الادراج الى ما بعد الاستحقاقين الدستوريين التاليين، ريثما تقبل البلاد على حقبة جديدة بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون. حتى ذلك الوقت، يُحيَّد الحاكم - المفترض الادعاء عليه - عن السجالات السياسية، ويصبح ملفاً قضائياً معزولاً عن اي شأن آخر. بذلك يكرّس لنفسه استمرار الحماية السياسية التي تمنع اي تقدّم في الملاحقة القضائية.

> **ترضية شبه متكافئة يلتقي عليها حماة الحاكم واعداؤه**

هل هذا ما يريده الحاكم؟ ليس خافياً ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أضحى اليوم في منزلة الرؤساء الثلاثة. كأنه رابعهم. ليس هو فحسب أرفع الموظفين الكبار في الدولة اللبنانية المشتبه به، بل جزء لا يتجزأ من نظام اضحى اكبر من الدولة نفسها، ومن قدرة اي احد في الداخل - وربما الخارج - على ابتلاعه او تقويضه بالسهولة المتوخاة: يستمر بمَن في هذا النظام او ينهارون به. مع أن لا حصانة ينص عليها منصبه في قانون النقد والتسليف، الا ان الرجل بات اقوى من صلاحياته ومن الحصانة نفسها. في المادة 19 من القانون، شروط تعجيزية لإقالته ما لم يستقل اختيارياً، تدور من حول عجز صحي واخلال بواجباته الوظيفية او بخطأ فادح في تسيير الاعمال. ليس في انهيار النقد الوطني ما يبرر أياً من هذه الشروط، ما دام الرجل ليس وحده مسؤولاً عما حصل. الا انه أصر على ان يكون حصان هذا النظام برمّته. يختبئون من ورائه، ويتصدّر عنهم المواجهة ولا يخسر.

في القضايا الملاحق بها، يتدرع محاموه بالمادة 12 في القانون 2015/44 الذي يتحدث عن مكافحة الارهاب وتبييض الاموال والتهرب الضريبي. اذ تعفي رئيس هيئة التحقيق الخاصة الذي هو حاكم مصرف لبنان من اي ملاحقة او ادعاء عليه، وتمنحه حصانة مطلقة. الحجة القانونية لهؤلاء ان الرجلين واحد، وحصانة احدهما تمتد الى الآخر.

في ما سرى من معلومات في الظل الذي يريد تجريمه باي ثمن دونما ان يحتاج الى ادلة تجريم، بأن يحال على قاضي التحقيق الاول في بيروت.

بذلك، في موازاة تحرك القضائي الاوروبي - وكان رئيس الجمهورية تحدث عن اربع دول اوروبية تلاحقه هي سويسرا والمانيا ولوكسمبورغ وبلجيكا - يضع القضاء اللبناني، بأعلى مراتبه وليس فحسب القاضية المحسوبة على الرئيس، يده على ملف سلامة بالادعاء عليه.

ما تقضي اليه هذه التسوية:

1 - بقاء سلامة في منصبه كحاكم، ومواصلته اعماله دونما كف يده. جانب النكاية في هذا الامر، استمراره الى حين انتهاء ولايته عام 2023، بعد ان تكون انقضت ولاية رئيس الجمهورية حداً اقصى، او الى حين الاتفاق على تسوية جديدة قبل انتهاء العهد الحالي - المتعذرة في الواقع - او بعده حداً ادنى.

2 - استمرار مفاوضات الحكومة اللبنانية مع صندوق النقد الدولي الى حين الاتفاق على برنامج الاصلاح. وهي الذريعة المعلنة التي تحجج البعض المتمسك به عن التفكير في اي حاكم آخر يخلفه.

3 - استمرار احتفاظه بحماية دولية - للمفارقة - في موازاة الحماية السياسية التي يتمتع بها في الداخل لأسباب مختلفة تماماً. الاميركيون لا يسمحون بالتعرض اليه حتى انتهاء ولاية عون على الاقل. الفرنسيون بدورهم يتمسكون به. اهمية الموقف الفرنسي انه جدد نفسه بنفسه، ناقض ما كان الفرنسيون حضوا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عليه قبل اشهر، على اثر تأليفه حكومته وزيارته الاولى باريس، بتشجيعه على اقالته وتعيين سمير عساف خلفاً له في الحاكمية. هذه الاقالة احتلت البنود الاولى في توصيات الموفد الفرنسي الخاص بيار دوكان المكلف ملف الاصلاحات، واخذت حكومة الرئيس حسان دياب قبل وقت طويل علماً بها. في الأونة الاخيرة تمنت باريس على ميقاتي عدم اقالته او محاكمته في الوقت الحاضر. ترافق هذا التدليع مع «ترويقة»، لعشرة ايام خلت، دعت الحاكم اليها السفيرة الفرنسية في بيروت آن غريو.

قضية

825% التضخّم التراكميّ منذ 2019
الأسعار إلى مزيد من الارتفاع

في الفترة الممتدة بين مطلع 2019 ونهاية كانون الثاني 2022 زادت الأسعار بنسبة 825%. إلا أن هذه الزيادات ليست «مشيعة» بعد بكل الارتفاع اللاحق لسعر الدولار. ولا تتضمن زيادات كلفة التعليم والاتصالات وجزءاً من الزيادات الطارئة على أسعار الصحة... باختصار، وبعد تجرّع كل هذا التضخّم، الأسعار مرشحة لمزيد من الارتفاع!

(هيثم الموسوي)

محمد وهبة

رغم عودة مصرف لبنان إلى تثبيت سعر الليرة على سعر يُراوح بين 20 ألف ليرة و21 ألفاً من خلال تدخّله في السوق بائعاً للدولار عبر التعميم 161، منذ منتصف كانون الأول 2021، واصلت الأسعار ارتفاعها لتسجّل ارتفاعاً تراكمياً في كانون الثاني 2022 بنسبة 825% مقارنة مع 700% نهاية الشهر الذي سبق. سبب هذه القفزة أمران: الأول يتعلق بالهامش الكبير بين ارتفاع سعر الدولار وبين ارتفاع الأسعار، أي أن الأسعار لم تصل إلى مرحلة استيعاب كل الارتفاعات اللاحقة بسعر الدولار. والثاني يتعلق بقفزات كبيرة في السلع المرتبطة ببند الصحّة كالطبابة والدواء والاستشفاء التي كان بعضها مدعوماً في الفترة الماضية ورُفع الدعم عنه، علماً بأن هناك بنوداً أخرى في المؤشّر لا تزال تُظهر نسباً متدنية مقارنة بما يحصل على أرض الواقع، كالإيجارات والتعليم وسواهما.

وبحسب مؤشّر الأسعار الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي فإن هناك أسعاراً سجّلت تضخماً تراكمياً رباعي الرقم، وأسعاراً سجّلت تضخماً تراكمياً ثلاثي الرقم. هذا الفرق يعود إلى أن بعض السلع والخدمات مرتبطة بأسعار رسمية مسجّلة في إدارات عامة كالاتصالات مثلاً، بينما هناك بنود مرتبطة بمواسم كالتعليم الذي لا يسجّل ارتفاعاً في السعر كل شهر بل مرّة في السنة، كما أن هناك بنوداً أخرى، كالإيجارات، يُعتقد بأنها لم تسجّل ارتفاعات كبيرة بسبب ثغرات في عملية جمع الداتا. إذ من المستغرب أن المعاينة الميدانية لأسعار الإيجارات تشير بما لا ليس فيه إلى أنها سجّلت ارتفاعات كبيرة، ولا سيما في بيروت وضواحيها، من دون أن تتمكن إدارة الإحصاء المركزي من استشعار هذا التطوّر.

الفروقات واضحة جداً بين العناصر الثلاثة إذا أخذنا أرقام المؤشّر في نهاية كانون الثاني 2019 وفي نهاية كانون الثاني 2022، إذ نجد أن التضخّم التراكمي خلال ثلاث سنوات سجّل الآتي:

- زادت أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الروحية 3206%، وأسعار المشروبات الروحية والتبغ والتنباك 2666%، وأسعار الألبسة والأحذية 2721%، وأسعار النقل 2287%، وأسعار المطاعم والفنادق 3927%، وأسعار الأثاث والتجهيزات المنزلية والصيانة 3145%.

- ارتفعت أسعار الاتصالات 161%، أي أنها لم تسجّل ارتفاعاً متناسقاً مع ارتفاع بقية البنود في المؤشّر لأن التسعيرة الرسمية لا تزال تحتسب على سعر صرف يبلغ وسطياً 1507,5 ليرات، وبالتالي فإن الارتفاع المسجّل ناجم عن ارتفاع بعض الأكلاف التشغيلية للتجار العاملين في هذا المجال، فيما الكلفة الأساسية للخدمة ما زالت على حالها قبل عام 2019.

- زادت أسعار التعليم بنسبة 55% فقط. سبب هذا الارتفاع «البسيط» أن الأقساط المدرسية تُعلن مرّة واحدة في السنة، ولم تطرأ عليها زيادات واضحة عامة، بل هناك زيادات قامت بها كل مدرسة على حدة وربما لم تصرّح عنها بشكل واضح بعد. فغالبية المدارس استوفت أقساطاً إضافية ليس واضحاً إذا ما سجّلت في الميزانيات على أنها أقساط. كما أن سلّة كلفة التعليم تتضمّن عدداً هائلاً من المدارس الرسمية التي لم تزد أسعارها نهائياً، فضلاً عن مدارس خاصة شبه مجانية لم تزد أسعارها بشكل كبير أو أنها لم تصرّح عن هذه الزيادات حتى لا تخسر المساعدات من الخزينة. وبشكل عام، لا تزال كلفة التعليم متدنية، إلا أنه بحلول السنة المقبلة سنشهد تضخماً كبيراً في أسعارها.

> **زادت أسعار المواد الغذائية 3206% واللبسة والأحذية 2721% والنقل 2287%**

- سجّلت أسعار الصحة تضخماً تراكمياً بنسبة 538%. وهي لم تسجّل ارتفاعات ملحوظة إلا منذ تموز 2021 وحتى نهاية كانون الثاني 2022. ففي هذه الفترة فقط زادت الأسعار بنسبة 350%، فيما كان مؤشّر الصحة يبلغ 98,62% في نهاية كانون الأول 2018، وارتفع إلى 129,77 في نهاية حزيران 2021، أي أن التضخم في هذه الفترة كان يبلغ 31,6% فقط. والسبب يعود إلى أن أسعار الصحة كانت مدعومة على مدى طويل، وما زال بعضها مدعوماً بنسبة أقلّ من السابق. ومع رفع الدعم التدريجي ابتداءً من تموز 2021، بدأت الأسعار تسجّل ارتفاعات ملحوظة، علماً بأن هذه الأسعار ما زالت قابلة لمزيد من الارتفاعات خلال الأشهر المقبلة.

ما الذي يمكن استنتاجه من هذه الأرقام كلّها؟ هناك الكثير من المسائل التفصيلية لكن جميعها تؤدي إلى أمر واحد: مع انتهاء الدعم الذي كان يقوده مصرف لبنان من خلال تمويل استيراد بعض السلع والمواد الغذائية ثم المحروقات والدواء وبعض السلع والخدمات الاستشفائية، بدأت الأسعار ترتفع بشكل تدريجي من دون أن تثير سخطاً كبيراً في الشارع، عملياً، فرض على المقيمين في لبنان تجرّع عملية رفع الدعم بشكل بطيء غير قاتل مباشرة. عملية الإفقار صارت «على مهل» ومن دون أي احتجاجات أو اعتراضات. الكل كان يرضى بهذا الواقع لأن السلطة روّجت يومها بأن رفع الدعم يؤدي إلى توفّر السلع ويوقف تقنينها في السوق. الآن توقّف الدعم وصارت الأسعار مبرمجة في الأذهان بأن مستواها حقيقي وهو مقبول رغم أنه مثير للاستغراب أحياناً.

بنود سلة الأسعار	المؤشر في نهاية كانون الثاني 2019	المؤشر في نهاية كانون الثاني 2022	التضخّم التراكمي 2019-2022 (من كانون الثاني الى كانون الثاني)
المواد الغذائية والمشروبات غير الروحية	113.26	3744.05	3206%
مشروبات روحية وتبغ وتنباك	122.66	3392.27	2666%
الألبسة والأحذية	153.86	4340.18	2721%
مسكن ماء وغاز وكهرباء ومحروقات أخرى	106.22	268.21	153%
ماء وغاز وكهرباء ومحروقات أخرى	90.50	680.69	652%
أثاث وتجهيزات منزلية وصيانة مستمرة للمنزل	113.23	3674.37	3145%
الصحة	98.57	629.06	538%
النقل	90.65	2164.16	2287%
الإتصالات	76.92	201.04	161%
الإستجمام والتسلية والثقافة	116.57	1081.28	828%
التعليم	119.24	184.60	55%
مطاعم و فنادق	114.40	4607.16	3927%
سلع وخدمات متفرقة	111.67	2084.33	1767%
الرقم القياسي لأسعار الإستهلاك	107.23	992.24	825%

قضية اليوم

قانون المنافسة
ضربة للاحتكارات... غير قاضية

إلغاء حصرية الوكالات التجارية ورفع غطاء الدولة عنها هو الإنجاز الأهم المُسجّل في مجلس النواب أمس بعد محاولات متكرّرة منذ عام 2004 باءت كلها بالفشل. بذلك تلقّى أصحاب الوكالات الحصرية ضربة قوية، وإن غير قاضية

رلى إبراهيم

الإنجاز الوحيد الذي خرج من الجلسة العامة لمجلس النواب أمس كان إقرار قانون المنافسة بعد 18 عاماً على وصوله للمرّة الأولى إلى مجلس النواب وإسقاطه. فمنذ عام 2004، أجهض هذا القانون نحو 5 مرات في البرلمان، الى أن أبصر النور أمس بموافقة غالبية النواب. إقرار القانون الذي أعدّه وزير الاقتصاد السابق منصور بطيش، وأضافت إليه كتلة الوفاء للمقاومة

يفترض بالقانون ان يخلق منافسة في السوق... نظرياً

تعديلات، وقدّمه بصيغة مماثلة النواب فادي علامة وجهاد الصمد وآخرون، يُعدّ خرقاً كبيراً وهزيمة لمافيا الاحتكار والوكالات الحصرية والهيئات الاقتصادية، إذ بات يمكن الحديث اليوم عن فتح الأسواق اللبنانية أمام أي فرد أو تاجر راغب في استيراد بضاعة، ولو كان لها وكيل تجاري. بمعنى أوضح، جرى إلغاء حماية الدولة لهذه الوكالات ونسف مفهوم الحصرية الذي كان يمنحها القدرة القانونية على منع أي شخص من استيراد السلعة نفسها حتى لو كان يحظى بعقد مباشر مع الشركة المصنّعة.

(علي فواز)

نظرياً، يفترض بهذا الأمر أن يخلق منافسة في السوق، لكن الأمر يتعلق بكيفية التنفيذ والمراقبة والحدود التي رُسمت بين مسألة الوكالة الحصرية، وبين ما أعطي كحقوق للتاجر المحتكر. ففيما رُفعت حماية الدولة التي كان يحصل عليها التاجر صاحب الوكالة الحصرية بموجب المرسوم الصادر عام 1967 الذي يسحّر إدارة الجمارك والقضاء لمصادرة البضائع التي يعترض عليها الوكيل الحصري المحتكر، مُنح «الوكيل» أملاً ما، من خلال إعطائه الحقّ، في حال حصوله على حُكم مُبرم ضد الشركة الأجنبية التي يقيم العقد معها، أن يطلب إلى الجمارك منع إدخال البضائع المستوردة من إنتاج الشركة المحكومة إذا لم تكن البضاعة قد شُحنت بتاريخ يسبق إصدار الحكم. وتوافق النواب على إضافة جملة إلى هذه الفقرة تتمحور حول «ألا تتعدى مدة 3 سنوات من تاريخ إبرام الحكم ووضع الإشارة».

من جهة أخرى، تطرّق النواب إلى المادة 9 المتعلقة بالهيمنة وإساءة استعمال الوضع المهيمن. فأوضح النائب حسين الحاج حسن أنه «تم التوصل في الأيام القليلة الماضية إلى توافق بين جميع القوى باعتبار أي شخص في وضع مهيمن في السوق إذا كانت حصته لا تقل عن 30%». وأوضح أن «نسبة 35% للشخص الواحد و45% لمجموعة من 3 أشخاص أو أقل، و55% لمجموعة من 5 أشخاص أو أقل، هي نسب معتمدة كترند عالمي، فيما الإنصاف يكون باعتماد 30% في الحالة الأولى و40% و50% للحالات الأخرى»، علماً بأن النقاش الرسمي في اللجنة الفرعية المكلّفة بإعداد القانون كان يعتمد نسبة 35% لاعتبار أي شخص في وضع مهيمن.

النائب في تكتل لبنان القوي الان عون سجّل اعتراضاً بنبرة غاضبة على كلام الحاج حسن، مشيراً الى أنه لم يتم الاتفاق المسبق حول هذه النقطة. ورات النائبة في تيار المستقبل رلى الطبش ان المادة جاءت نتاج دراسات اقتصادية وحسابات علمية، فلبنان يختلف عن «الترند العالمي وجرى خفض النسبة من 40% كما طرحتها الهيئات الاقتصادية إلى 35% كرقم توافقي»، علماً بأن القانون المقدم من كتلة الوفاء للمقاومة اعتمد نسبة 20%، بينما اعتمد قانون بطيش 30%.

من جهته، قال وزير الاقتصاد أمين سلام إن اقتراح الوزارة هو 25% بناءً على كل الدراسات وحجم السوق، فاستنفر النائب فريد البستاني (رئيس اللجنة الفرعية ومالكي وكالة تجارية حصرية لسيارات تويوتا) معترضاً وطلب تسليمه هذه الدراسات. وكذلك فعل عون والطبش اللذان كانا متوترين ومستنفرين غالبية الوقت.

اللافت أن رئيس مجلس النواب الذي بدأ نقاش القانون بالقول إن كل دول العالم الغت الوكالات الحصرية وآخرها الإمارات العربية منذ 10 أيام ولم يبق سوى لبنان وحيداً، طالب بشطب الوكالات المسجّلة في السجل التجاري وعددها 3 آلاف مخالفة للقانون. وتحمّس لطرح خفض نسبة الهيمنة إلى 30% معتبراً أنها حلّ وسط مقبول. وعندما طرح هذه النسبة على التصويت لم يرفع أحد يده، فاعتبر رئيس المجلس أن القانون صدّق على أساس 35%. عندها اعترض النائبان الحاج حسن وعلي حسن خليل على التصويت، مشيرين إلى هذه النسبة للتسوية، لكن في حال طرحها على التصويت لتكن 25%. فطرح بري 25% على التصويت وكانت المفاجأة أن الغالبية رفعوا أيديهم، إلا أن عون تدخل ليرفض هذا التصويت على أساس أن بري سبق له أن صدّق نسبة 35%. فانهى بري النقاش بإقرار قانون المنافسة بمادة وحيدة كما هو.

3000 وكالة غير قانونية

316 هو عدد الوكالات التجارية المسجّلة في وزارة الاقتصاد. إلا أن 3000 وكالة غير قانونية ما زالت مسجّلة في السجل التجاري، وأصحابها يستفيدون بالحصول على أحكام من قاضي الأمور المستعجلة لمنع إدخال أي بضائع وتعزيز احتكاراتهم في السوق. ما حصل أمس، هو أن هؤلاء المحتكرين تلقوا صفعة قوية عبر إيراد وزارة الاقتصاد طلب شطب هذه الوكالات من السجل التجاري لعدم استيفائها الشروط، وعبر إلغاء الحصرية بشكل عام. وعلمت «الأخبار» أن رئيس اللجنة الفرعية التي ناقشت قانون المنافسة النائب فريد بستاني هو أحد الوكلاء الذين لا يستوفون الشروط، وأن الوكالة الحصرية لسيارات تويوتا التي يستخدمها غير مسجّلة في وزارة الاقتصاد! شأنه شأن غالبية الشركات الكبيرة، ومنها على سبيل المثال شركة أبو عضل التي تستحوذ على عدد من الوكالات ولكنها غير مسجّلة جميعها في وزارة الاقتصاد. وسبق لهذه الشركة بالذات أن تسبّبت بأزمة انقطاع الحليب في السوق، في حين أن وكالتها لهذه السلعة غير قانونية! ومع ذلك، تمكنت من السطو على السوق والتحكم بهذه السلعة الأساسية للرضّع والأطفال.

والسبب الرئيسي في عدم تجديد غالبية الوكالات هو إلغاء الوكالات الحصرية عالمياً، وبالتالي عدم منح الشركات الأجنبية وكالة حديثة لهؤلاء التجار، فعمدوا بحماية من القضاء والدولة والجمارك إلى التحايل للإبقاء على امتيازاتهم وتعزيز أرباحهم مقابل الإضرار بالمواطنين. وهو ما لم يعد قابلاً للتحقق عند توقيع رئيس الجمهورية ميشال عون لقانون المنافسة ونشره في الجريدة الرسمية. إشارة هنا الى أن سريان القانون يرتبط أيضاً بتشكيل مجلس المنافسة وتعيين أعضائه الذين يتولون مهمة تحديد الجهات التي تخرق القانون وتحديد آليات مواد ضبط عمليات الاحتكار، بحسب ما أكد النائب فادي علامة لـ«الأخبار». ولم يستبعد علامة تقديم اقتراحات قوانين لتعديل بعض المواد إذا تبيّن أن ثمة أخطاء في ما بعد.

المهلة مفتوحة لرفع السرية المصرفية

أقرّ مجلس النواب يوم أمس رفع السرية المصرفية عن حسابات مصرف لبنان إلى حين الانتهاء من التدقيق الجنائي. وقد وضعت هذه المادة على جدول الأعمال خلال الجلسة بعد مطالبة النائب إبراهيم كنعان بإدراجها وتأكيد النائب جورج عدوان أن الصيغة النهائية صدرت بالتوافق بين لجنة المال والموازنة ولجنة الإدارة والعدل.

بالتزامن مع التمديد لرفع السرية، وصل إلى بيروت أمس وفد من شركة التدقيق «ألفاريز آند مارسال»، برئاسة مدير الشركة جايمس دانيال، في زيارة تستمر أسبوعاً للاطلاع على الداتا التي طلبتها الشركة من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ووضعها الأخير في الحاسوب المخصص لهذه الغاية في وزارة المال. وبحسب المعلومات، لن تعطي الشركة موقفاً مباشراً حيال هذه الداتا وما إذا كانت تحتوي على المعلومات المطلوبة من سلامة أم لا، بمعنى أنها لن تبلغ أي قرار إلى الدولة اللبنانية سوى بعد مغادرتها ودراسة البيانات بدقة، تماماً كما حصل في المرة الماضية عندما أبلغت الشركة الدولة اللبنانية عدم توافر الداتا اللازمة وقررت فسخ العقد.

رفع سقف الإنفاق في المدارس الخاصة إلى 40%؟

سحبت النائبة بهية الحريري، أمس، بالتنسيق مع وزير التربية عباس الحلبي اقتراح قانون «تطيير» سقوف الأقساط في المدارس الخاصة لمدة سنة، من الجلسة التشريعية، ووافق المجلس على إعطاء مهلة أسبوعين لتقديم اقتراح قانون بديل يضع ضوابط للإنفاق وسقوفاً للزيادة على الأقساط ويشترط الشفافية المالية وقطع الحساب والموازنات المدقّقة ليس لسنة واحدة فحسب إنما لسنوات مقبلة أيضاً. وهذا سيرتب تمديد مهلة تقديم الموازنات لهذا العام والتي تنتهي في 28 الجاري. وثمّة اتجاه في الاقتراح الجديد لتطبيق المادة 3 (البند ج) من القانون نفسه، والتي تنص على أنه «بصورة استثنائية، إذا ثبت لمصلحة التعليم الخاص أن النفقات والأعباء المندرجة في باب النفقات تتجاوز 35% وهي غير قابلة للخفض، يمكن لوزير التربية الموافقة على الزيادة شرط أن لا تتعدى 5%»، أي أن بند النفقات يُرفع إلى 40% فقط شرط أن توافق لجنة الأهل على هذه الزيادة، وإن كان هناك حذر لدى بعض لجان الأهل من أن تتذرّع بعض المدارس بالإقفال، باعتبار أن نسبة الـ 40% لا تتماشى مع مصاريف بعض المدارس الكبيرة أو الجبلية حيث ترتفع كلفة التدفئة. علماً أن اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة يؤيد رفع النسبة من 35% إلى 50% لتتساوى مع نسبة الرواتب والأجور.

(الأخبار)

أوجيرو
من عنا
مناقصة عمومية
لتوريد بطاريات لزوم آليات هيئة أوجيرو ووزارة الإتصالات
تدعو هيئة أوجيرو الشركات المتخصصة إلى تقديم عروض بالظرف المختوم لتوريد بطاريات لزوم آليات هيئة أوجيرو ووزارة الإتصالات .
يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز اوجيرو الرئيسي في بئر حسن - مقابل المدينة الرياضية، الطابق الأول - الغرفة ١١٨ مقابل تسديد مبلغ مليون ليرة لبنانية غير قابل للرد اعتباراً من نهار الإثنين الواقع فيه ٢٠٢٢/٢/٢١ وذلك خلال الدوام الرسمي، على أن يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الإثنين الواقع فيه ٢٠٢٢/٣/٧.
تجري جلسة فض العروض الساعة التاسعة تماماً من نهار الثلاثاء الواقع فيه ٢٠٢٢/٣/٨.
ملاحظة: تقدم العروض لدى أمانة سر الهيئة في الطابق الثاني - الغرفة رقم ٢١٩.

أوجيرو
من عنا
مناقصة عمومية
لتوريد إطارات وأغطية لزوم الغرف الهاتفية العائدة لهيئة أوجيرو
تدعو هيئة أوجيرو الشركات المتخصصة إلى تقديم عروض بالظرف المختوم لتوريد إطارات وأغطية لزوم الغرف الهاتفية العائدة لهيئة أوجيرو .
يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز اوجيرو الرئيسي في بئر حسن - مقابل المدينة الرياضية، الطابق الأول - الغرفة ١١٨ مقابل تسديد مبلغ مليون ليرة لبنانية غير قابل للرد اعتباراً من نهار الإثنين الواقع فيه ٢٠٢٢/٢/٢١ وذلك خلال الدوام الرسمي، على أن يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الإثنين الواقع فيه ٢٠٢٢/٣/٧.
تجري جلسة فض العروض الساعة التاسعة تماماً من نهار الثلاثاء الواقع فيه ٢٠٢٢/٣/٨.
ملاحظة: تقدم العروض لدى أمانة سر الهيئة في الطابق الثاني - الغرفة رقم ٢١٩.

أوجيرو
من عنا
مناقصة عمومية
لتوريد إطارات مطاطية لزوم آليات هيئة أوجيرو ووزارة الإتصالات
تدعو هيئة أوجيرو الشركات المتخصصة إلى تقديم عروض بالظرف المختوم لتوريد إطارات مطاطية لزوم آليات هيئة أوجيرو ووزارة الإتصالات .
يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز اوجيرو الرئيسي في بئر حسن - مقابل المدينة الرياضية، الطابق الأول - الغرفة ١١٨ مقابل تسديد مبلغ مليون ليرة لبنانية غير قابل للرد اعتباراً من نهار الإثنين الواقع فيه ٢٠٢٢/٢/٢١ وذلك خلال الدوام الرسمي، على أن يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الإثنين الواقع فيه ٢٠٢٢/٣/٧.
تجري جلسة فض العروض الساعة الحادية عشرة تماماً من نهار الثلاثاء الواقع فيه ٢٠٢٢/٣/٨.
ملاحظة: تقدم العروض لدى أمانة سر الهيئة في الطابق الثاني - الغرفة رقم ٢١٩.

حق الرد

عمار أحمد ابن عكار

ردّاً على ما نشرته «الأخبار» (21 شباط 2022) بعنوان «التحالف الوطني في عكار: التيار قلق والقومي لم يحسم وانقسام علوي»، نلفت إلى أنه ورد في المقال العديد من المغالطات والمعلومات غير الدقيقة التي نودّ التعليق عليها:

تطرّق المقال إلى طبيعة وظروف المعركة الانتخابية في دائرة عكار الانتخابية، والتي تخوضها الأحزاب والقوى السياسية الوطنية، فاستخلص جازماً أن انقساماً علوياً حاصل مردّه ترشيح حزب البعث العربي الاشتراكي عمار أحمد «غير معروف حزبياً وعكارياً» وفق ما ذهب إليه المقال عن المقعد العلوي في عكار.

إن المرشح عمار أحمد ابن بلدة المسعودية – عكار من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان منذ عام 2006، وهو اليوم رئيس مكتب التنظيم القطري في لبنان، وكان ولا يزال على علاقة وطيدة مع كل النسيج العكاري بكلّ أطيافه، ما حدا بالقيادة القطرية للحزب في لبنان إلى أن تتبنّى ترشيحه بما ينسجم مع رأي القاعدة الحزبية، وبعد استمزاج رأي طيف عريض من المؤيّدين والأنصار والحلفاء من مختلف مكوّنات المجتمع العكاري.

مكتب التنظيم القطري
حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان

نقابة المحضرين في بيروت
دعوة هيئة المندوبين إلى اجتماع عادي
عملاً بالمواد ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمادة ٤-٤ و ١٢-٣ من النظام الداخلي تدعى هيئة المندوبين إلى اجتماع عادي يعقد في دار النقابة - بيت المهندس الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس في ٢٤ آذار ٢٠٢٢ وإذا لم تتوفر الأكثرية المطلقة يعقد الاجتماع الثاني الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس في ٣١ آذار ٢٠٢٢ ويعتبر قانونيا مهما كان عدد الحاضرين.
جدول الأعمال:
١ - الاستماع إلى تقرير مجلس النقابة ومناقشته
٢ - التدقيق في حسابات السنة السابقة والمصادقة عليها
٣ - المصادقة على موازنة السنة القادمة
٤ - الاستماع إلى تقرير لجنة إدارة الصندوق التقاعدي ومناقشته
٥ - قطع حساب الصندوق التقاعدي والمصادقة عليه
٦ - المصادقة على موازنة الصندوق التقاعدي للسنة القادمة
٧ - تعيين خبير مدقق حسابات النقابة.
النقيب عارف ياسين

نقابة المحضرين في بيروت
دعوة الهيئة العامة
عملاً بالمواد ١٨ الى ٢١ و٢٩ الى ٣٤ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ١-٣ الى ٤-٣ من النظام الداخلي، تدعو نقابة المهندسين الهيئة العامة إلى الاجتماع في دورة انتخابية في دار النقابة - بيت المهندس الساعة التاسعة قبل ظهر يوم السبت في ٢٦ آذار ٢٠٢٢ وإذا لم تتوفر الأكثرية المطلقة يعقد الاجتماع الثاني الساعة التاسعة قبل ظهر يوم السبت في ٢ نيسان ٢٠٢٢ ويعتبر قانونياً مهما كان عدد الأعضاء الحاضرين.
جدول الأعمال:
١- انتخاب عضوين عن الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة.
٢- انتخاب عضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين وعضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذي قدمهم فرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين، وعضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذي قدمهم فرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح والشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية والمهندسين العاملين لديهم ولدى كافة المتعهدين والشركات والمؤسسات الخاصة.
٣- انتخاب عضو واحد للجنة إدارة الصندوق التقاعدي من المرشحين الذي سبق لهم أن كانوا أعضاء في مجلس النقابة مدة ثلاث سنوات على الأقل.
٤- انتخاب ثلاثة أعضاء للجنة المراقبة للصندوق التقاعدي.
٥- انتخاب أربعة أعضاء في المجلس التأديبي من فروع مختلفة وثلاثة أعضاء رديفة.
تقدم الترشيحات لممثلي الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة ولعضوية لجنة إدارة الصندوق التقاعدي ولعضوية لجنة المراقبة للصندوق التقاعدي ولعضوية المجلس التأديبي بتاريخ لا يتجاوز يوم الخميس في ١٠ آذار ٢٠٢٢ وحتى الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.
تجري الانتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ٢٠٢٢.
تفتح صناديق الاقتراع ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساء حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.
النقيب عارف ياسين

مـن سانتياغو إلى بوغوتا... معالم فـجْر لاتيني

علي فرحات *

تنتظر واشنطن أيّامٌ صعبة في أميركا الجنوبية، حيث بدأت حصد ما زرعته هناك من استعمار متوحّش قتَل أحلام اللاتينيين على مرّ عقود. ومع تسارع التوقّعات بأن تشهد كلّ من البرازيل وكولومبيا، الدولتَين الشديدتَي الأهمية والخطورة على مصالح الإمبراطورية، تحوّلات كبرى في العام الجاري عنوانها عودة اليسار تحت راية لويس إيناسيو لولا دا سيلفا وغوستافو بيترو، تتزايد الآمال بأن تكون 2022 سنة طرد الأميركيين من الإدارات ومراكز النفوذ، وقلْع شركاتهم الناهبة للثروات الطبيعية، إيذاناً بنشوء الجبهة المتّحدة من أقاصي سانتياغو إلى شواطئ بوغوتا.

استخدمت الولايات المتحدة، على مرّ عقود، كلّ أدوات نفوذها لفرض هيمنتها على دول أميركا الجنوبية، مغدِقةً الدعم على الشخصيات الموالية لها على حساب نهضة بلادها وأمنها الاجتماعي والاقتصادي. لم تكترث واشنطن لجوع الفقراء وطوابير المرضى أمام المستشفيات البالية، كما لم تهتمّ لأرقام المعوزين المرتفعة وللاقتصادات المتهاوية على وقع سياسات الانتفاع مقابل فتْح الأبواب أمام الشركات الأجنبية لامتصاص ثروات الشعوب. كذلك، لم تُعِر أيّ احترام للديموقراطية الشعبية وحرية اختيار الشعوب اللاتينية لقادتها السياسيين، بل عكفت على إدارة الانقلابات الدستورية والعسكرية الدامية، وتنصيب مَن عاثوا في البلاد فساداً وتدميراً. حصيلة الحرب الأميركية غير المعلَنة على ما تسمّيها واشنطن «حديقتها الخلفية»، جاءت كارثية على دول أميركا اللاتينية التي كانت تتحضّر للخروج من دائرة «جمهوريات الموز»، في اتّجاه النموّ المستدام وإنشاء بنية تحتية تنقل البلاد إلى مصافي الدول المتقدّمة، وهو ما حقّقته البرازيل قبل مرحلة الانقلاب الدستوري عام 2015 حيث أضحت سادس اقتصاد عالمي، وأنجزته بوليفيا قبل الانقلاب العسكري الدامي عام 2019 بتسجيلها أعلى نسبة نموّ اقتصادي في منطقة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، وأيضاً الأرجنتين قبل وصول ماوريسيو ماكري عام 2015 إلى الحُكم بتجاوُزها مرحلة الإفلاس نحو إعادة بناء الاقتصاد. لكنّ الكارثة الكبرى حلّت على الولايات المتحدة من خلال خسارات بالجملة تكبّدتها العام الماضي، فيما تتحضّر لخسارة إضافية هذا العام الذي سيشكّل انعطافة مفصلية في تاريخ أميركا الجنوبية، ولعلّه سيكون عام طرد أجهزة واشنطن السياسية والأمنية من كبرى الدول اللاتينية التي تتهيّأ للمواجهة المصيرية.

البرازيل

أبرز التحدّيات الأميركية لهذه السنة، يتمثّل في دولتَين شديدتَي الأهمية والخطورة على مصالح واشنطن، وهما البرازيل وكولومبيا. فالأولى باتت على أعتاب العودة إلى حُكم «حزب العمال» بعد انكشاف كلّ التدخّلات الأميركية التي جيّرت القضاء والسياسة للإطاحة بالديموقراطية البرازيلية، وتنصيب اليمين المتطرّف الذي فشل في إدارة الدولة، وأنتج دماراً هائلاً في بُنْية البرازيل الاقتصادية وعلاقاتها الخارجية، فضلاً عن السياسات الصحّية الكارثية التي انتهجها وأودت بحياة 630 ألف ضحية خلال تفشّي وباء «كورونا». وفي محاولة لتطويق عودة الزعيم «العمالي»، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، حشدت الولايات المتحدة كلّ طاقاتها لتعويم ترشيح القاضي السابق، سيرجيو مورو، الذي سقط بالضربة القاضية بعد افتضاح تلقّيه رشاوى من شركة «مرسيل وألفاريز» مقابل إقفال شركات منافِسة للأخيرة، أثناء قيادته حملة لمكافحة الفساد في البلاد. واعترف مورو بتلقّيه ثلاثة ملايين ونصف مليون ريال برازيلي (550 ألف دولار أميركي) كبدل عن استشارات قانونية أثناء ممارسته مهنة القضاء، وهو ما يُعتبر انتهاكاً فاضحاً للقانون البرازيلي.

فضيحة وزير العدل السابق وقاضي التحقيق الذي لفّق ملفّ الفساد ضدّ دا سيلفا، لم تقتصر على تجييره صلاحياته القضائية لتصفية حسابات سياسية ومصالح مالية، بل انعكست تداعياتها المأساوية على مجمل الاقتصاد البرازيلي الذي واجه تحدّيات صعبة على وقْع إقفال مئات الشركات وطرد عشرات آلاف الموظفين، والأخطر تجهيز الملفّات المفبركة لتدمير الشركات الحكومية، وعلى رأسها شركة «بتروبراس» النفطية الحكومية، وبنك البرازيل، والصندق الاقتصادي الفيدرالي الذي يحمل أعباء العديد من البرامج الاجتماعية، خاصة في مجالَي الإسكان والاستثمارات المحدودة للطبقات الفقيرة. لم ينجُ سيرجيو مورو، هذه المرّة، من براثن العدالة التي استدعتْه للتحقيق، وسجّلت اعترافاته المجتزأة حتى الآن، بعد تكشّف ثروته العقارية في الولايات المتحدة، فيما بدأ القضاء بملاحقة حساباته الخارجية التي من المرجّح أن تكشف عن مبالغ طائلة تقاضاها على مدى أعوام من الاستثمار في صلاحياته القضائية، إثر طلب المدّعي العام الفيدرالي، لوكاس فورتادو، تجميد حساباته المالية والكشف عن كامل حساباته الداخلية والخارجية.

سقوط مورو من المرحلة الأولى أربك واشنطن التي خسرت جلّ أوراقها البرازيلية، على وقْع فضيحة طاولتها قبل أن تطاول القاضي الفاسد الذي أُريدَ له أن يخدع البرازيليين للمرّة الثانية، وتظهيره كبطل قومي يسعى إلى إنقاذ البرازيل من سياسات الفساد. لكنّ الحقيقة أن الصفقة الأميركية التي أجبرت عدداً من الأحزاب والشخصيات السياسية على مبايعة مورو، كانت تهدف إلى إدامة سيطرة الولايات المتحدة على القرار السياسي البرازيلي، وتحقيق إنجازات فشل في بلوغها الرئيس الحالي، جايير بولسنارو، نتيجة رفض داخلي عارم لسياساته، ولا سيما منها خصخصة شركة «بتروبراس» وعدد من الشركات الحكومية الأخرى، فضلاً عن الفشل الذريع في إنشاء المشروع الاستثماري الأميركي البرازيلي في غابة الأمازون، وهو المشروع الظلّ للتواجد الأميركي المباشر المشرف على خزان الثروات الطبيعية، والمسيطِر على أكثر المناطق استراتيجية في المجال الأمني. لكنّ تخبّط بولسنارو وهبوط شعبيّته بشكل سريع منعا من تحقيق هذا الهدف، لينجم عن تكشُّفِ خيوط التدخّل الأميركي، عبر دعم كبرى الشخصيات الفاسدة، دفْع قوي لحظوظ دا سيلفا، الذي يتصدّر المشهد الانتخابي حالياً من دون منازع، خصوصاً بعد إسقاط محكمة الاستئناف الفيدرالية آخر الملفات القضائية ضدّه، وإعلانها براءته من الاتهامات السابقة المُوجَّهة إليه. وتكشف الاستطلاعات أن اليسار البرازيلي يتّجه لحسم نتيجة الانتخابات الرئاسية لمصلحته من الجولة الأولى، إذا لم تطرأ متغيّرات خارج الحسبان.

كولومبيا

هذا السقوط المتوقَّع في البرازيل، ستتبعه ضربة أخرى للمصالح الأميركية في القارة اللاتينية، إذا ما استمرّ تقدّم اليسار الكولومبي في الانتخابات الرئاسية، وتفوّق مرشّحه غوستافو بيترو للمرّة الأولى في تاريخ كولومبيا، وسط انقسام اليمين حول مرشّحه الجديد، سيرجيو فاغاردو، الذي لم يتمّ تبنّيه رسمياً حتى الآن. وعلى الرغم من الأهمية الكبرى لتغيير النهج الرئاسي التقليدي في كولومبيا، إلّا أن عين اليسار تبدو شاخصة نحو الانتخابات البرلمانية التي ستُجرى في الثالث عشر من آذار القادم، حيث يُراهن التيّار المعارض على تقوية موقفه البرلماني إيذاناً بالدخول بقوّة على خطّ الحُكم المستقبلي. ومن المقرَّر إجراء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الكولومبية في 29 أيار (بعد أكثر من شهرين من الانتخابات التشريعية في آذار)، وفي حال عدم الحسم من الجولة الأولى، تُطلَق الجولة الثانية في 19 تموز. ويأتي هذا الاستحقاق بينما يعيش اليمين الكولومبي أحرج أوقاته السياسية، بعد فشله الذريع على المستويَين الاقتصادي والأمني، الأمر الذي فجّر احتجاجات ضخمة في البلاد، ترافقت مع عمليات اغتيال واسعة شملت عدداً من المدن والأرياف الكولومبية.

> **احتمال فوز اليسار في الانتخابات الرئاسية الكولومبية أحدث صدّى مدوّياً في أروقة واشنطن**

احتمال فوز اليسار في الانتخابات الرئاسية الكولومبية، أحدث صدًى مدوّياً في أروقة واشنطن، التي تَعتبر بوغوتا جزءاً من حزامها الأمني، وترى أن أيّ خسارة لنفوذها داخل السلطة الكولومبية سيمثّل زلزالاً شديد التأثير على المصالح الأميركية، وهو ما عبّر عنه عدد من أعضاء الكونغرس الجمهوريين، الذين كشفوا عن قلقهم تجاه الواقع الانتخابي في كولومبيا، ووصفوا المرشّح غوستافو بيترو بأنه «اشتراكي إرهابي». وخلال جلسة للجنة فرعية في مجلس النواب، انتقدت المُشرّعة الجمهورية، ماريا إلفيرا سالازار، موقف إدارة جو بايدن من الانتخابات الرئاسية في كولومبيا، وإحجامها عن مواجهة بيترو، فيما تساءل وكيل وزارة الخارجية الحالي لشؤون المنطقة الغربية، بريان نيكولز، عمّا إذا كان البيت الأبيض يَعتبر حقاً بيترو «تهديداً للديموقراطية» في المنطقة. في المقابل، أوضح مستشار الرئيس جو بايدن، خوان غونزاليس، أنه ليست لدى بايدن أيّ فكرة عن بيترو، لتردّ عليه السيناتورة الجمهورية، ماريا إلفيرا سالازار، بحدّة قائلة: «سأخبرك من هو: إنه لصّ، اشتراكي، ماركسي، إرهابي، وهو في طريقه لتسلّم الرئاسة الكولومبية حسب استطلاعات الرأي». بدوره، أعرب السيناتور الجمهوري، ماركو روبيو (وهو المسؤول عن الملفّ الفنزويلي داخل الإدارة الأميركية)، عن قلقه أيضاً بشأن الانتخابات في كولومبيا، ووصف بيترو بأنه «خطر شديد على الديموقراطية في المنطقة». وعلى خلفية ذلك، بدأت واشنطن استنفار أجهزتها الإعلامية والسياسية لشيطنة بيترو وإعادة تعويم اليمين الذي يشكّل حاجة استراتيجية لواشنطن التي تَعتبر خسارة كولومبيا بمثابة انكشاف أمني خطير؛ فالبلد اللاتيني هو البوّابة الأساسية لأميركا الجنوبية، والمحاذي لألدّ أعداء أميركا، أي فنزويلا، فيما أيّ تغيير في الخارطة السياسية اللاتينية بما من شأنه فكّ الحصار عن كاراكاس، سيكون من شأنه زعزعة كلّ البنية الأميركية في المنطقة، وصولاً حتى إلى شلّ يدها كلّياً على مساحة الوطن الأميركي الجنوبي.

(أ ف ب)

بوليفيا

الخسارة الثالثة لواشنطن في أميركا اللاتينية تمثّلت في استعادة بوليفيا دورها الريادي في التنمية الاقتصادية والاستثمار الواسع في قطاع الطاقة خلال العام الحالي. وبحسب وزير الطاقة البوليفي، فرانكلين مولينا أورتيز، فإنه بحلول نيسان من العام الجاري، سيتمّ الانتهاء من المراحل التجريبية لتقنية استخراج الليثيوم المباشر، كما سيتمّ تحديد الشركات التي سيُتّفق معها على تصنيع هذه المادة. وأشار الوزير إلى أنه من المتوقّع أن يبدأ في السنة الحالية تصدير الكهرباء إلى الأرجنتين بمجرّد اكتمال المشروع المسمّى «خطّ النقل 132»، الأمر الذي يُظهر نجاح الوزارة في خطّتها التنشيطية لعام 2021، بعد الأضرار الجسيمة التي لحقت بالقطاع خلال إدارة حكومة الأمر الواقع السابقة التي رأستها جانيين أنيز. كذلك، أعلن الوزير البوليفي أن بلاده ستسعى إلى تصدير الطاقة إلى عدد من دول الجوار بعد استكمال الرؤية المفترض إنجازها العام الجاري، وأن بلاده تسير في خطّة شاملة لإخراج قطاع الطاقة من الأنقاض، مؤكداً أنه بفضل تلك الخطّة أصبحت لاباز تنتج الليثيوم والكهرباء والطاقة النووية، بالشراكة مع روسيا التي تنفّذ حالياً أكبر مشروعات إنتاج الطاقة عبر البرنامج النووي، وهو ما اعتبرته واشنطن تحدّياً خطيراً في طريقة اتّخاذ القرارات من قِبَل بوليفيا، من دون الأخذ في الاعتبار حساسية القلق الأميركي من نشوء «أنظمة مارقة» لديها فائض قوة واستقلالية تامّة في اتّخاذ القرارات السيادية.

قلق أميركي واجهه الرئيس البوليفي، لويس آرسي، بتصريحات نارية أكد فيها أن هزيمة المشروع الانقلابي الذي رعته واشنطن، أعادت البلاد خلال أقلّ من عامين إلى قمّة الاقتصادات اللاتينية، حيث سجّلت نموّاً بنسبة 8,9 نقطة مئوية في نهاية الربع الثالث من عام 2021، كما تمّ رفع دخل الموظفين في سبيل مكافحة الفقر والحدّ من عدم المساواة. واعتبر آرسي أن هذا النموّ هو نتيجة استئناف الطموح البوليفي الذي أطلقه الرئيس السابق، إيفو موراليس، واستعادته البلاد بعد الانتصار الشعبي الذي هزم الانقلاب. ولفت إلى أنه في الربع الثالث من عام 2020، أثناء إدارة حكومة الأمر الواقع، بلغ الركود 12,6%، وهو انخفاض لم تشهده البلاد منذ ما يقرب من سبعة عقود. وأضاف أن القرارات التي اتّخذتها حكومته ساهمت في الحفاظ على استقرار الأسعار وأدنى معدّل تضخّم في المنطقة، وستسمح للنمو الاقتصادي بتجاوز الستة في المئة خلال عام 2022. كما أشار إلى أن البطالة انخفضت بشكل كبير، حيث أصبحت 5,2% مقارنةً بـ11,6 أثناء إدارة قادة الانقلاب عام 2020. وشدّد على أن الاستمرار في التقدّم نحو مجتمع متساوٍ يوجب على البوليفيين استمرار النضال ضدّ الإمبريالية والرأسمالية والاستعمار الجديد، بمزيد من السياسات الاجتماعية والمزيد من التعبئة والوعي.

* صحافي مقيم في البرازيل متابع لشؤون أميركا اللاتينية

عن التحوّل الجديد نحو اليسار في تشيلي

محمد سيد رصاص *

ضاعف الحزب الشيوعي في تشيلي أصواته بأربع أضعاف بين عامي 2009 و2021 ليصل إلى نسبة 8 في المئة من أصوات المقترعين في مجلس النواب. وفي استفتاء تشرين الأول 2020 صوّت 78 في المئة لصالح الميل اليساري نحو كتابة دستور جديد بدلاً من دستور الحكم العسكري اليميني 1973-1989. وعند انتخاب الجمعية الدستورية في أيار 2021 جاء أعضاؤها بغالبية يسارية ولكن ليس بنسبة الثلثين اللازمة أثناء إقرار مواد مشروع الدستور الجديد. وأخيراً في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية بالشهر الأخير من عام 2021 فاز غابرييل بوريك المرشح اليساري بغالبية 55,87 في المئة، وهو المدعوم من الشيوعيين والخضر والفيمنست والاشتراكيين، على خوسيه كاست، مرشح «الجبهة الاجتماعية المسيحية»، وهو يمثل أقصى اليمين الذي نال 44,13 في المئة.

هنا، الانتخابات الرئاسية كانت تعكس اصطفاف التشيليين في معسكرين متضادين تجابها في لحظة الانتخابات التي في جولتها الأولى ترافقت معها الانتخابات البرلمانية. معسكر اليمين معظمه، وأولهم كاست الذي كان شقيقه مستشاراً لأغوستو بينوشيه زعيم الانقلاب العسكري عام 1973، يحن لأيام الديكتاتورية العسكرية بكل ما أتت به من سياسات ليبرالية جديدة في الاقتصاد بعد أن أتى ميلتون فريدمان من جامعة شيكاغو ليكون مرشداً للجنرال أوغستو بينوشيه، ومن دستور 1980 الذي أصبح موضع تغيير تشتغل عليه الجمعية الدستورية المنتخبة. كما أنه بمعظمه معسكر للكاثوليك المحافظين الذين هم ضد تشريع حرية الإجهاض وضد تشريع زواج المثليين وضد موجات الهجرة التي تتدفق على تشيلي من فنزويلا وبوليفيا وهايتي. معسكر اليسار مع تغيير جذري لدستور 1980، وهو مع زيادة قوة قطاع الدولة في الاقتصاد وتوسيع حدوده، ومع زيادة الضرائب تصاعدياً مع الدخل، ومع الإجهاض وزواج المثليين، ومع إعطاء الحقوق للسكان الأصليين (مابوتشي ويبلغون 9 في المئة من السكان، في مجتمع ما زال معظمه أبيض ولم يختلط عرقياً مع الزنوج والهنود الحمر ليشكل مجتمعاً خلاسياً كمعظم دول أميركا اللاتينية، مثل البرازيل وفنزويلا والبيرو... إلخ)، وهو معسكر له عداء شديد للولايات المتحدة الأميركية وتأييد لتجربتي كوبا وفنزويلا.

عكست التظاهرات التي هزت تشيلي بين كانون الأول 2019- آذار 2020 هوة الانقسام الطبقي في مجتمع جعلته السياسات الليبرالية الجديدة طوال ما يقرب من نصف قرن منقسماً اقتصادياً - اجتماعياً بين قلة ميسورة وغالبية فقيرة أو تميل فئاته الوسطى للنزول نحو التحت اقتصادياً. وقد كان العنف الذي مورس في التظاهرات من تكسير للباصات ومحطات المترو وبعض المباني العامة والمصارف انعكاساً لأوضاع اجتماعية صعبة انفجرت في تلك التظاهرات. أيضاً، ظاهرة تنامي قوة الحزب الشيوعي، وهو حزب ماركسي - لينيني متشدد ما زال على الطبعة القديمة أيام السوفيات، تعكس حدة هذا الانقسام الطبقي الذي له محمولات أيديولوجية ومحمولات ثقافية.

> **هي ظاهرة يجب دراسة حالتها من حيث كون الحزب الشيوعي التشيلي منذ عام 2009 يكسر حالة التراجع في قوة الشيوعيين التي هي ظاهرة عالمية منذ أواخر السبعينيات**

وتلفت النظر هنا قوة الشيوعيين في الأحياء الفقيرة من سانتياغو وبين طلاب الجامعة وبين المثقفين، وهي ظاهرة يجب دراسة حالتها من حيث كون الحزب الشيوعي التشيلي منذ عام 2009 يكسر حالة التراجع في قوة الشيوعيين التي هي ظاهرة عالمية منذ أواخر السبعينيات ثم استفحلت بعد تفكك الاتحاد السوفياتي عام1991. ويجب دراسة إن كانت هذه ظاهرة تشيلية محضة تتعلق بشروط خاصة أم أنها حالة إن توافرت لها شروط قريبة في مكان آخر يمكن أن تولد قوة للشيوعيين هناك. وبهذا الصدد فإن ظاهرة تنامي قوة الشيوعيين تلاحظ في السنوات الثلاث الماضية في السودان والهند.

من جهة أخرى، يلفت النظر أن الثالوث السياسي، الذي كان هو الأقوى في الحياة السياسية التشيلية بين الأربعينيات وانقلاب 1973، أي الحزب الديموقراطي المسيحي والحزبين الاشتراكي والشيوعي، لم يعد طرفاه الآخران غير الشيوعي في حالة نمو بل يشهدان في القرن الواحد والعشرين تراجعاً لصالح أقصى اليمين وأقصى اليسار. مع العلم أن الاشتراكيين قد انزاحوا يميناً عن أيام سلفادور أليندي الذي كان على يسار الأحزاب الاشتراكية الديموقراطية، كما أن كاست، وهو والده من أصول ألمانية وكان عضواً في الحزب النازي، يمثّل الكاثوليكي المحافظ وله آراء تشبه اليمين الجديد الأوروبي.

على صعيد ثان، لم يخلط الحزب الشيوعي، وهو فعلاً كانَ القائد الداخلي للنضال السري ضد الديكتاتورية العسكرية 1973-1989، بين النضال السياسي لإسقاط الديكتاتورية وبين النضال المطلبي. بل ركز على التناقض الرئيسي وهو إسقاط حكم بينوشيه. في المرحلة الحالية يجمع الشيوعيون النضال السياسي مع النضال المطلبي في مجتمع يشهد انقساماً طبقياً حاداً مع النضال من أجل التحديث الدستوري عبر الجمعية الدستورية المكلفة بكتابة دستور جديد.

بالخلاصة: التحول اليساري الجديد في تشيلي هو أعمق من تحول 1970 الذي أتى بسلفادور أليندي بفعل تحالف الاشتراكيين والشيوعيين مما استدعى تشجيع واشنطن للعسكر على انقلاب 1973 بكل ما عناه كمؤشر على بداية النهاية للموجة اليسارية في أميركا اللاتينية التي بدأت عام 1959 مع انتصار الثورة الكوبية. الصراع الطبقي الآن في تشيلي هو أعمق وهناك انقسام سياسي - اقتصادي - اجتماعي - ثقافي يشطر التشيليين إلى معسكرين متضادين من دون وجود لموقع الوسط.

قال غابرييل بوريك العبارة التالية بعد انتخابه: «كانت تشيلي مهد الليبرالية الجديدة وستكون مقبرتها». ولكن هل يستطيع؟ وكم سيعمق عمق المدفن؟

* كاتب سوري

64 عامًا على الجمهورية العربية المتّحدة: في مواجهة «قابلية الانقسام»

معن بشور *

تمرّ هذه الأيام الذكرى الـ64 للوحدة المصرية - السورية في 22 شباط عام 1958، كتتويج لمرحلة من مراحل المدّ القومي والتحرّري العربي الذي انطلق من خلال مواجهة العدوان الثلاثي (بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني) على مصر في خريف عام 1956، ومن خلال الحشود والحصار الذي كان مضروباً على سوريا من الشمال والجنوب والشرق وبعض الغرب، كما من خلال الثورة التحريرية في الجزائر التي انطلقت في 1954/11/1، ومن خلال المواجهة الشعبية الواسعة لحلف بغداد المشبوه ولمشروع أيزنهاور الاستعماري.

لم يكن ميلاد الجمهورية العربية المتحدة يومها مجرّد استجابة لنداء تاريخي حملته الجماهير العربية وطلائعها الوحدوية فحسب، بل كان أيضاً ردّاً حاسماً من أمّة كانت تدرك أن تجزئتها هي الهدف الأكبر لأعدائها، وأن الوحدة القومية هي الضمانة، لا لاستقلالها وسيادتها فحسب، بل للوحدة الوطنية داخل كل قطر.

وأخطر ما في الانفصال الذي تعرّضت له الوحدة بين مصر (الإقليم الجنوبي) وسوريا (الإقليم الشمالي) أنه لم يكن مجرّد فعل استعماري رجعي استغلّ انقسامات وأخطاء في دولة الوحدة فقط، ولم يكن مجرّد إجهاز على أمل من أغلى آمال العرب في العصر الحديث فحسب، بل كان أيضاً محاولة لإظهار أن التجزئة هي الحقيقة الثابتة في أمّة تطمح إلى استعادة وحدتها. بل إن الوحدة وهمٌ متبدّد، كما أن التجزئة حق دائم لكل كيان، حتى ولو لم يكن هذا الكيان يمتلك الحد الأدنى من مقوّمات السيادة الوطنية والأمن القومي والتنمية المستقلّة. وهذا ما اتضح عبر العقود الستة التي تفصلنا عن مؤامرة الانفصال المشؤوم. حيث باتت التجزئة تفتيتاً، والهوية الجامعة هويات فرعية متناحرة، والسيادة الوطنية ارتهاناً للخارج، والأمن القومي مستباحاً من جهات عدّة، وبات مطلب الحفاظ على الوحدة الوطنية لكل قطر يتقدّم على أي مطلب آخر.

لقد كان ممكناً أن يهون الأمر لو أن الفرقة والتناحر قد انحصرا بين الحكّام والحكومات وحدهم، وهم الموجودون أصلاً لحراسة التجزئة، بسبب تعارض المصالح وصراع الذاتيات، ولكنّ الانقسام استشرى داخل المجتمعات نفسها، ليشمل الحركات الشعبية أيضاً، والاتحادات النقابية، والتيارات السياسية، والهيئات الأهلية، بل ليشمل الهوية الوطنية والقومية ذاتها التي باتت، بسبب التشظّي، مجموعة من الهويات الفرعية المتناحرة والعصبيات الضيقة المتنافرة.

وإذا كان المفكر الجزائري الكبير مالك بن نبي قد صوّر هوان البعض وقبوله الاستعمار بمصطلح شهير هو «القابلية للاستعمار»، فنحن اليوم أمام ما يمكن تسميته بـ«القابلية للانقسام»، إذ يسعى كثيرون، أفراداً وجماعات، في البحث عن نقاط الاختلاف مع الآخر لتعميقها وتأبيدها بدلاً من اعتماد النهج الوحدوي الجامع الذي يركّز على نقاط الاتفاق وينطلق لمعالجة موضوعات الافتراق.

في مواجهة «قابلية الانقسام» التي لا تنحصر بما هي العلاقات بين تيارات الأمّة وداخل كل تيار (وبين أحزابها والجماعات وداخل كل حزب أو جماعة) يجب أن نستعيد ما أعلنه رئيس الجمهورية العربية المتحدة الزعيم الخالد الذِّكر جمال عبد الناصر، وكأنه يرسم منهجاً للسلوك الوحدوي عامّة وعلى المستويات كافة:

«لقد قامت دولة كبرى في هذا الشرق، ليست دخيلة ولا غاصبة، ليست عادية ولا مستعدية، دولة تحمي ولا تهدّد، تصون ولا تبدّد، وتقوى ولا تضعف، توحّد ولا تفرّق، تسالم ولا تفرّط، تشد أزر الصديق، تردّ كيد العدو، لا تتحزّب ولا تتعصّب، لا تنحرف ولا تنحاز، تؤكد العدل، تدعم السلام، توفّر الرخاء لها ولمن حولها، وللبشر جميعاً بقدر ما تتحمّل وتطيق...».

ولعلّنا في استعادة هذه الكلمات المفتاحية، والتمعّن في معانيها ودلالاتها بعد 64 عاماً على إعلانها من قبل الزعيم الخالد الذِّكر، هو التعبير الحقيقي عن وحدوية كل وحدوي، وعروبة كل عربي، وإيمان كل مؤمن، وتقدّمية كل تقدّمي، وإنسانية كل قومي، بل إن ترجمة هذه الكلمات إلى برامج عمل، وإلى سلوك يومي، ما يحصّن مجتمعاتنا، وينير دروبنا، ويحفّز نهوضنا.

فالوحدة هي فعل نهوض أولاً وأخيراً، والنهضة هي فعل وحدوي بالضرورة. وحينها فقط نثبت أننا، كأمّة وكجماعات، نمتلك قابلية للوحدة لا قابلية للانقسام.

*** الرئيس المؤسّس للمنتدى القومي العربي**

اليمن

المهرة مختبَراً للتقارب السعوديّ - العُمانيّ

أبو ظبي ترمي أوراقها المضادّة

لم تَعُد العلاقات السعودية - العُمانية كما كانت في السنوات الماضية. إذ ثمّة تحوُّل متواصل في هذه العلاقات، لا يفتأ يلقي بثقله على صلة كلّ من طرفيها بالإمارات. وإذ تتفاوت الدوافع ما بين الرياض ومسقط لتعزيز تقاربهما، فإن هواجسهما المشتركة حيال أبو ظبي تشكّل عاملاً رئيساً في ذلك التحوّل، الذي يتّخذ أشكالاً عدّة من بينها الهدنة المُرساة في محافظة المهرة شرقيّ اليمن، والتي تحاول الإمارات تعزيز أوراقها في مواجهتها، خصوصاً في أعقاب الموقف العُماني «المتخاذل» من ضربات «إعصار اليمن»

لقمان عبدالله

منذ وصول السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، إلى سدّة الحُكم في عُمان في كانون الثاني 2020، برز تحوُّل في السياسة الخارجية العُمانية، على رغم محاولة هيثم الحفاظ على الخطوط العريضة التي أرساها سلفه، السلطان قابوس بن سعيد. ولعلّ وصول السعودية إلى حائط مسدود في حربها على اليمن، وحاجتها إلى احتواء السلطنة، وهواجسها المُشتركة مع الأخيرة إزاء الطموحات الإماراتية، سواءً على

> يعمل «الانتقالي» على تأليب الشارع المهري ضدّ السلطات المحلية التابعة للسعودية

الصعيد الاقتصادي، أو على مستوى النفوذ في اليمن، كلّها عوامل أدّت إلى التحوّل المذكور، والذي حمل معه تطوّراً في العلاقات بين مسقط والرياض، إذ ابتعدت العاصمتان عن المناكفات السياسية داخل «مجلس التعاون الخليجي»، كما هدّأتا من صراعهما في محافظة المهرة شرقيّ اليمن، حيث بدأت السعودية تُظهر تفهّماً أكبر للدور العُماني الوسطي في سياق الحرب، توازياً مع سعيها إلى استثمار العلاقات العُمانية - الإيرانية التاريخية في سبيل حلّ الخلافات بينها وبين طهران، وإعادة التوازن إلى التموضع العُماني، بعد أن أحدثت مسقط، بحسبها، اختلالاً على مرّ السنوات الماضية، من خلال صلاتها العميقة بالجمهورية الإسلامية.

وتجلّى التقارب بين الجارتَين الخليجيتَين في عدّة صور من بينها توقيع استثمارات بقيمة 30 مليار دولار، تشمل قطاعات الطاقة، والرعاية الصحية والصناعات الدوائية، والتطوير العقاري، والسياحة، والبتروكيماويات، والصناعات التحويلية، والصناعات الغذائية، والزراعة، والنقل، والخدمات اللوجستية، وتقنية المعلومات، والتقنية المالية، بالإضافة إلى عدد من الاستثمارات النوعية في منطقة الدقم. كما تمّ افتتاح أوّل طريق برّي بين البلدَين، في ما وُصف بـ«الطريق الاستراتيجي» الذي يبدأ من دوار عبري في محافظة الظاهرة العمانية، وينتهي عند تقاطع البطحاء السعودية، بطول 725 كيلومتراً مروراً بصحراء الربع الخالي، هذا فضلاً عن استفادة الرياض من الموانئ العُمانية كبديل من ميناء جبل علي الإماراتي. ومن جهتها، تسعى مسقط، من خلال التقارب مع الرياض، إلى الاستناد إلى ظهر تعتقد أنه الأقدر على كبح المواقف العدائية الإماراتية.

على خلفية ما تَقدّم، يمكن فهْم انسحاب القوات السعودية المتواجدة في محافظة المهرة، التي تمثّل عمقاً استراتيجياً بالنسبة إلى السلطنة، من معسكرات مهمّة أنشأتها عقب وصولها إلى المحافظة، أواخر عام 2017، على رأسها معسكر في ميناء نشطون المطلّ على بحر العرب في مدينة الغيضة، مركز المحافظة. وسبق الانسحاب من نشطون الخروج من معسكرات أخرى في مديرية حات الصحراوية، ومديرية شحن الحدودية، ليقتصر التواجد العسكري والاستخباراتي السعودي على المعابر الحدودية (صرفيت وشحن) بين اليمن وعُمان، وكذلك المقرّ الرئيس للقوّات السعودية في مطار الغيضة الدولي. على أن هذا الانكفاء السعودي لا يبدو، إلى الآن، أنه يستتبع موقفاً إماراتياً مماثلاً؛ إذ لا تفتأ أبو ظبي تحاول تعزيز خروقاتها في المهرة، بالتأسيس على «مكاسب» حقّقتها قبل فترة في محافظة شبوة، حيث استطاعت تعيين محافظ موالٍ لها هناك، هو عوض العولقي.

ويعمل «المجلس الانتقالي الجنوبي»، الموالي للإمارات، منذ بداية الشهر الجاري، على تأليب الشارع المهري ضدّ السلطات المحلية التابعة للسعودية، انطلاقاً من مطالب خدمية وحقوقية، في ما يشبه الإرهاصات التي سبقت «الهَبّة الحضرمية الثانية». كذلك، بدأ «الانتقالي» عقْد لقاءات مع الشيوخ والشخصيات الاجتماعية والسياسية والأكاديمية، ومنظّمات المجتمع المدني والشباب والمرأة في مدينة الغيضة، في سياق المسعى «التحريضي» نفسه، علماً أن المهرة تُعدّ الأكثر استقراراً من بين المحافظات الخاضعة لسيطرة التحالف السعودي - الإماراتي، كما أنها تتمتّع بمستوى أفضل من الخدمات لارتباط بنيتها التحتية من كهرباء ومستشفيات ومياه وتعليم وغيرها، بسلطنة عُمان. على أن حقيقة الصراع ليست مرتبطة بدعوى «انتزاع الحقوق» التي جرى رفعها أيضاً في حضرموت، بل بالثروة النفطية والإدارة الأمنية والسياسية للمحافظة، والتي تحتلّ السعودية في سياق التنازع عليها موقعاً رئيساً، عبر رفْضها إزاحة حلفائها من القبائل وحزب «الإصلاح» من مواقع السلطة والنفوذ.

ولعلّ من بين أوضح صور هذا الصراع، امتناع مسقط عن مجاراة موقف أبو ظبي، في أعقاب الضربات الجوّية التي تعرّضت لها الإمارات الشهر الماضي، على أيدي الجيش اليمني و«اللجان الشعبية»، إذ رفض وزير الخارجية العُماني، بدر البوسعيدي، تصنيف حركة «أنصار الله» منظّمة إرهابية، معتبراً الحركة «جزءاً من الحلّ»، وتصنيفها جماعة إرهابية تقويضاً لجهود إحضارها إلى طاولة المفاوضات». وأثار هذا الموقف غضباً إماراتياً، تُرجم بحملات إعلامية شنّها مقرّبون من أبو ظبي ضدّ مسقط، بالإضافة إلى حملات مماثلة على «تويتر» نفّذها الجيش الإماراتي الإلكتروني.

رفض وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي تصنيف حركة «انصار الله» منظمة إرهابية (أ ف ب)

سوريا

الجولانيّ يوسّع «إمبراطوريّته»: قواعد جديدة لتحصين المعابر

لا تقتصر محاولات «أبو محمد الجولاني» توسيع نطاق «إمارته» في الشمال السوري، وفرْض نفسه زعيماً أوحد هناك، على اجتذاب حلفاء أنقرة من الجماعات المقاتِلة، والتقرّب من الولايات المتحدة بتزويدها بالمعلومات الاستخبارية اللازمة لعملياتها بل تتجاوز ذلك إلى العمل على تعزيز شبكته الاقتصادية الخاصة التي بناها على مرّ السنوات الماضية، والتي باتت تدرّ عليه ملايين الدولارات

دمشق ـ محمود عبد اللطيف

لا يوفّر زعيم «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، أبو محمد الجولاني، أيّ وسيلة لتوسيع نطاق سيطرته في الشمال السوري، مستفيداً من حالة الفوضى التي تعيشها المساحات الخاضعة لسيطرة الفصائل الموالية لتركيا. وفي هذا الإطار، تكشف مصادر محلية من إدلب، لـ«الأخبار»، أن الجولاني زار، مطلع الشهر الحالي، المناطق الواقعة بين الأراضي التي يسيطر عليها هو، وتلك التي تحتلّها القوّات التركية شمال إدلب وغرب حلب، والحجّة كانت «تفقّد أحوال المخيمات». لكن بحسب المصادر نفسها، فإن الجولاني اجتمع، خلال جولته تلك، مع مسؤولي المعابر التابعة له، وأبلغهم بمجموعة من القواعد الجديدة لعملهم، والتي من أهمّها أن تكون السيارات القادمة من مناطق سيطرة الحكومة التركية إلى مناطق سيطرة «تحرير الشام» «شبه فارغة من الوقود». كما شدّد على منع دخول أيّ مادّة من غير المعابر التي توجب دفع مبالغ طائلة لـ«الهيئة» مقابل تمرير أيّ شحنة تجارية مهما كان نوعها أو كَميتها، علماً أن كلّ التجار يرتبطون بعلاقات مع شخصيات قيادية في «تحرير الشام» لمواصلة عملهم. وعلى إثر زيارة الجولاني هذه، سُجّل مقتل «أطمة - دير بلوط» (والأخيرة تخضع لسيطرة «فيلق الشام» الموالي لأنقرة) بذريعة «مكافحة تهريب المحروقات»، ما تسبّب بخروج تظاهرات ضدّ «الهيئة» في مخيم أطمة وقرية دير حسان، وأنبأ بأن واحدة من القواعد التي أبلغها الجولاني، مقاتليه، هي قتل أيّ شخص يحمل أيّ كمية من المحروقات من خارج حدود «إمارته».

وتُقدّر عائدات «تحرير الشام» من المعابر بنحو 13 مليون دولار شهرياً، لكنّ هذا الرقم لا يشمل معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، والذي يحقّق لوحده عائدات تقارب 40 مليون دولار شهرياً، ما يعني أن واردات خزينة الجولاني من المعابر تصل إلى نحو 53 مليون دولار في الشهر الواحد. وتفيد الإحصاءات بدخول نحو 37 ألف شاحنة مساعدات من «باب الهوى» منذ عام 2014. وبعد سيطرة «النصرة» على المعبر في عام 2017، فرض الجولاني البتّه الخاصة لتوزيع المساعدات على المنظّمات المانحة، إذ يحصل تنظيمه

> تمثّل مدينة سرمدا عاصمة اقتصادية لـ«تحرير الشام» وتشكّل مع «باب الهوى» وحدة اقتصادية متكاملة

على حصّة وصلت أخيراً إلى 35% من أيّ كَمية مساعدات تدْخل الأراضي التي يسيطر عليها، بحجّة توزيعها من قِبَل «حكومة الإنقاذ» التابعة له. وبحسب مصادر محلية تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن «القوّة الأمنية» التابعة لـ«تحرير الشام» تُرافق شاحنات الإغاثة نحو مستودعات في مدينة سرمدا الواقعة في ريف إدلب الشمالي، ومن هناك تتّجه بعض الشاحنات بالكَمية المتّفق عليها مع «الإنقاذ» نحو مستودعات الجولاني، ليتمّ توزيع كَميات منها على المقاتلين الأجانب، فيما يباع الجزء الأكبر في الأسواق ليُحقّق واردات إضافية لـ«الهيئة». وتعتمد الأسواق في إدلب على تجّار «تحرير الشام» في تأمين المواد الأساسية، حيث لا يُسمح بمرور أيّ كَمية من أيّ مادّة يحتكرها أحد المقرّبين من الجولاني، فيما مَن يجرؤ على مخالفة ذلك تبقى بضاعته عالقة عند المعبر، من دون أن تكون ثمّة طريقة لإدخالها إلا عبر التفاوض المباشر مع التاجر المتخصّص الذي يقدّم نسبة من أرباحه لـ«الهيئة»، مقابل حصوله على الحماية وحقّ الاحتكار.

سرمدا... «عاصمة» دائمة

يعمل الجولاني على تعزيز سيطرته على منطقة الشمال الغربي من سوريا، من خلال بناء «مدينة صناعية» في منطقة باب الهوى - التي تُعدّ من المناطق البعيدة حالياً عن احتمالات المعارك -، بهدف استقطاب أصحاب رؤوس الأموال من تركيا، ما يتيح له جني مكاسب سياسية واقتصادية إضافية. وإلى جانب «باب الهوى»، تأتي مدينة سرمدا التي تشكّل مع المعبر وحدة اقتصادية متكاملة تربط بين النظام المصرفي الدولي من بوّابة المصارف التركية من جهة، وخزائن «تحرير الشام» وغيرها من التنظيمات المتطرّفة من جهة أخرى. وقد فرض موقع هذه المدينة، البعيد عن مسرح الأعمال القتالية أيضاً، والقريب من الحدود مع تركيا، نفسه في حسابات العمليات التجارية، خاصة في قطاعَي المال والمحروقات، إذ تنشط شركات تحويل الأموال والبناء فيها بكثافة لتُحقّق للجولاني وخصومه على حدّ سواء، منفعة اقتصادية كبرى. ولذا، لم يفرض زعيم «تحرير الشام» سطوته الأمنية على هذه المدينة حرصاً منه على سلامة العمل في الأسواق وعدم الإضرار بمصالحه، حتى لو كان في الأمر مصلحة لخصومه من بقية التنظيمات مثل «حراس الدين»، أو من الشخصيات المتطرّفة مثل «أبو مالك التلي»، وهكذا، تحوّلت سرمدا إلى منطقة تجارة حرّة بتغطية من الحكومة التركية، التي سهّلت أيضاً التوسّع العمراني في المدينة، ما دفع الجولاني إلى الاستثمار في الأخيرة عقارياً من خلال سلسلة من المباني، الأمر الذي ساهم بدوره في رفع عدد سكّان سرمدا إلى نحو 250 ألف شخص، بعدما كان يقارب الـ15 ألفاً فقط قبل بدء الحرب.

يمنع الجولاني دخول أيّ مادة من غير المعابر التي توجب دفع مبالغ طائلة لتنظيمه (أ ف ب)

نهاية معركة حرض: حين يهيم الجيش المدرّع على وجهه

صنعاء ـ رشيد الحداد

سجّلت السعودية فضيحة جديدة في الأداء الميداني - العسكري، بعدما نشر الإعلام الحربي اليمني مشاهد مصوّرة للمعارك التي دارت بين قواتها وبين الجيش و«اللجان الشعبية» على جبهة حرض شمالي اليمن. إذ أظهرت المشاهد فرار الجنود السعوديين بالمدرّعات من ساحة القتال، وتركهم الألوية المساندة لهم من دون دعم. لتتأكّد بذلك النكسة التي انتهت إليها معركة حرض، والتي كان يُفترض أن تشكّل باكورة «مرحلة اليمن السعيد»

انطلقت، مطلع الشهر الجاري، حملة عسكرية بقيادة قوات سعودية، مسنودة بعشرة ألوية من قوات الرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي، ومرتزِقة سودانيين، لاستعادة مدينة حرض الواقعة شمالي محافظة حجة الحدودية مع السعودية. هاجمت هذه القوات المدينة من مسارَين: الأوّل باتجاه سلسلة جبال الهيجة، والثاني باتجاه سلسلة جبال أبو النار، سريعاً، ردّ الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» بهجوم معاكس، استطاعا من خلاله تغيير مسار المعركة، واستعادة زمام المبادرة، على رغم كثافة الغارات التي شنّها التحالف السعودي - الإماراتي كغطاء لتقدّم قوّاته، التي كادت توقع أجزاءً من حرض تحت الحصار خلال الأيام الأولى للمعركة. لكن قوات صنعاء استطاعت، بحسب مصادر عسكرية، إفشال هذا المخطط، والتقدّم من مسارَين (الحصنين وجنوب شرق حرض) لتستعيد المناطق كافة التي كانت سقطت تحت سيطرة المهاجمين، وصولاً إلى استعادة المحصام والهيجة وتأمين محيطهما.

> القت الرواية الصادرة عن قوات هادي باللوم في تلك النكسة على السعودية (أ ف ب)

ونشر الإعلام الحربي، التابع لوزارة الدفاع في صنعاء، مشاهد موثّقة للمعركة، أظهرت هروب القوات السعودية بالمدرّعات، وتركها الألوية المساندة لها من دون دعم، وسط ضغط نيران الجيش و«اللجان»، وتزايد خسائر تلك الألوية المنتمية إلى المنطقة العسكرية الخامسة. وبفعل ذلك، توالت الانسحابات في صفوف المهاجمين، الذين وجدوا أنفسهم هدفاً لضربات مكثّفة من قِبَل القوّة الصاروخية وسلاح الجوّ المسيّر التابعَين لصنعاء على تجمّعاتهم ومعسكراتهم وشبكات الاتصالات التابعة لهم، توازياً مع دور فاعل أدّته وحدة المدفعية، تسبّب بمضاعفة الخسائر المادّية والبشرية وسط التشكيلات الموالية للرياض، حتى بلغت بحسب الإعلام الحربي أكثر من 580 قتيل وجريح، بينهم أكثر من 200 قتيل. ووفقاً لإحصائية المركز أيضاً، فقد تمّ تدمير وإحراق وإعطاب أكثر من 40 آلية ومدرّعة عسكرية بينها عربة اتصالات وكاسحة ألغام، وتدمير راجمة صواريخ، وإحراق أكثر من 60 صاروخ كاتيوشا، وإسقاط طائرة تجسّسية مقاتلة من نوع «CH4» صينية الصنع، وطائرة تجسّسية صغيرة، فضلاً عن إعطاب وتدمير 7 مدافع من عيارات ثقيلة ومتوسّطة.

هكذا إذاً، انتهت المعركة التي صاحبها تهويل إعلامي كبير من قِبَل التحالف السعودي - الإماراتي، على رغم أن المدينة المستهدَفة بها تُعدّ أقرب مدينة يمنية إلى المملكة، ولا تبعد عن حدودها أكثر من خمسة كيلومترات، فضلاً عن أنها خالية من السكّان. وألقت الرواية الصادرة عن قوات هادي باللوم في تلك النكسة على السعودية، مُذكّرة بأن المنطقة العسكرية الخامسة كانت تلقّت مطلع الشهر الجاري دعماً سعودياً جوّياً ولوجيستياً وبرّياً، متمثّلاً في مجموعات «لواء مشاة مدرع» ومجموعات «لواء الملك فهد الثامن مدرع»، لإطلاق عملية عسكرية في حرض. ولم تكد العملية تبدأ، حتى تمكّن المهاجمون على المحور الشرقي، خلال أقلّ من أربعة أيام، من السيطرة على سلسلة جبال الجرشة ومركز المحصام الحدودي، في حين فشل المحور الشمالي في تحقيق أيّ تقدّم في اتّجاه جمرك حرض.

لكن القوات السعودية التي دخلت المحصام، تعرّضت سريعاً لهجوم من قِبَل الجيش و«اللجان» أجبرها على مغادرة المنطقة إلى داخل الحدود، خوفاً من وقوعها في الأسر، لتلقى قوات هادي وحيدة في الميدان من دون حماية من السلاح الثقيل، الأمر الذي دفعها هي الأخرى إلى الانسحاب، وبذلك سقطت المحصام بيد قوات صنعاء. وعلى رغم محاولات السعودية العودة إلى المعركة، من خلال إرسال تعزيزات مدرّعة عبر منطقة صامطة في جيزان، إلّا أن هذه المدرّعات وقعت في كمين في منطقة الفخيذة شرق الخوبة، اضطرّها إلى التراجع وعدم إكمال المسير نحو جبهة حرض، لتُصدر القيادة السعودية على إثر ذلك توجيهاً إلى مدرّعاتها كافة بالتراجع، خشية وجود كمائن أخرى.

> نشر الإعلام الحربي التابع لصنعاء مشاهد أظهرت هروب القوات السعودية بالمدرّعات

على الغلاف

كسرت روسيا حال المراوحة التي كانت دخلتها الأزمة الأوكرانية. مُنفّذة ما كانت توعّدت به من اعتراف احادي باستقلال إقليم دونباس. اعترافٌ سرعان ما استدعى ردود فعل غربية متنوّعة ومهدّدة، لتنفتح بذلك الأزمة على فصل جديد يبدو أنه لن يُخطّ إلّا بالنار. إذ على رغم الحرص الروسي إلى الآن، على عدم الانجرار إلى «الغزو» الذي ملأ الغربيون الفضاء العالمي بالتحذير منه، إلّا أنّ إصرار هؤلاء على تجاهُل مطالب موسكو وقفْ ما تتّهمهم به الأخيرة، توازياً مع استمرار التصعيد العسكري لصالح كييف، سيكون من شأنهما تسهيل الانزلاق إلى معركة رُبّما لم يكن يتمنّاها طرفاها، ولكن الأكيد أنّ يد الولايات المتحدة وحلفائها لن تكون هي العليا فيها

قرم ثانية تولد من الشرق
روسيا للغرب: هنا تبدأ الحرب

أخيراً، رسم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الخطّ الفاصل الذي يبدو أن الأزمة الأوكرانية ستنتقل منه إلى مرحلة الحسم، بعد حال المراوحة التي شهدتها، في ظلّ التخبُّط الذي يَسِم الأداء الأميركي حيالها. وهو تخبُّط ظلّت الولايات المتحدة حتى يوم أمس تحاول تمويهه بضخّ كمّ كبير من المعلومات والتصريحات بشأن «غزو روسي كبير وعنيف» لأوكرانيا، وفق ما كان جاء على لسان مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، الذي تحدّث عن «(أنّنا) رأينا في الساعات الـ24 الماضية تحرّكات أخرى للوحدات الروسية على الحدود في وضع يسمح لها بالهجوم». وفي قبالة استراتيجية التهويل تلك، لم يكن من الرئيس الروسي إلّا أن أعلن الاعتراف باستقلال المنطقتَين الانفصاليتَين في شرق أوكرانيا، في خطوة من شأنها تصعيد النزاع مع الغرب، الأمر الذي ظهرت أولى تجلياته في التصريحات الصادرة عن المسؤولين الأوروبيين والأميركيين، الذي لوّحوا بـ«التكاتف» في ما بينهم من أجل وضع عقوبات على روسيا.

وفي خطاب بثّه التلفزيون الرسمي، قال بوتين: «أعتقد أنه من الضروري اتخاذ قرار تأخّر كثيراً، بالاعتراف فوراً باستقلال وسيادة كلّ من جمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوغانسك الشعبية». وجاء خطابه قبل أن يبثّ التلفزيون الرسمي لقطات لتوقيعه في الكرملين مع زعيمَي المنطقتَين الانفصاليّين على اتفاقيات للتعاون المشترك. كذلك، طالب بوتين كييف بوقف «عملياتها العسكرية» في شرق البلاد «فوراً»، تحت طائلة تحميلها المسؤولية عن أيّ سفك للدماء.

قرار بوتين تلى تروٍّيه اجتماعاً مطوّلاً لمجلس الأمن التابع للكرملين، استمع خلاله إلى كبار المسؤولين، الذين أكّدوا أن الوقت قد حان لتعترف روسيا باستقلال دونيتسك ولوغانسك. وفي الاجتماع الاستثنائي والموسّع الذي عقده المجلس المذكور لمناقشة الوضع في دونباس، جدّد بوتين اتّهام سلطات كييف بأنها لا تنوي تطبيق «اتفاقيات مينسك»، متحدّثاً عن «تهديد حقيقي بأن تبدأ أوكرانيا في استعادة أراضيها بالوسائل العسكرية... ثمّ سيتعيّن على حلف شمال الأطلسي بأكمله أن يشارك في هذه الأحداث»، ما يعني تهديداً مباشراً للأمن الروسي. وهو ما أكده أيضاً وزير الدفاع، سيرغي شويغو، الذي اعتبر «الحشود الأوكرانية على حدود دونباس مؤشراً إمّا إلى التحضير لاجتياح أو إلى محاولة استفزاز روسيا»، مضيفاً أنّ «لدى أوكرانيا إمكانيات لتصنيع أسلحة نووية». على أنّ أكثر ما لفت في اجتماع المجلس، الذي بُثّ على الهواء مباشرة، هو توافق أعضائه على ضرورة الاعتراف باستقلال دونباس، الأمر الذي أيّده كلّ من شويغو، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، ونائب رئيس «الأمن الروسي»، ديمتري مدفيديف، الذي قال إنه «إذا استمرّ تطوّر الأوضاع على هذا النحو، فستكون ثمّة ضرورة للاعتراف باستقلال الإقليم»، في حين كان

> **بات بإمكان موسكو تحريك قوّاتها لحماية مئات آلاف السكان في المنطقتين**

مجلس الاتحاد الروسي يصوّت بالفعل على قرار يطلب من السلطة التنفيذية اعترافاً من هذا النوع. ومع حلول مساء أمس، أعلن الكرملين أن بوتين أبلغ نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني أولاف شولتز، أنه بصدد توقيع مرسوم يعترف باستقلال دونيتسك ولوغانسك قريباً، وهو ما جرى خلال ساعات.

ومن شأن هذا الاعتراف أن يطيح خطّة سلام هشّة ترمي إلى إنهاء النزاع الانفصالي المستمرّ منذ عام 2014، بعدما ضمّت موسكو شبه جزيرة القرم الأوكرانية. فعلى إثره، بات بإمكان موسكو تحريك قوّاتها لحماية مئات الآف السكان في المنطقتين، بعدما منحهم بوتين جوازات سفر روسية، كما بات بإمكانها أن تبرّر تدخّلها هذا بأنّه يهدف لتأمين مواطنيها. وبالتالي، سيكون على أوكرانيا، إمّا القبول بخسارة جزء كبير من أراضيها، أو الدخول في نزاع مسلّح مع جارتها الأقوى.

وفي انتظار ما ستتمخّض عنه الأيام المقبلة على هذا الصعيد، تدافعت التصريحات الأوروبية والأميركية الشاجبة للخطوة الروسية. وبعد صدور القرار، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن سيصدر أمراً تنفيذياً يحظر على الأميركيين أيّ تعاملات تجارية أو مالية مع دونيتسك ولوغانسك، موضحاً أن الأمر التنفيذي يخوّل فرض عقوبات على أيّ شخص يعمل في تلك المناطق من أوكرانيا. وبدوره، أعلن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أنه ناقش مع نظيره الأميركي، اعتراف روسيا بالمنطقتين الانفصاليتين الموالِيتين لها. ومن ثمّ عقد اجتماعاً لمجلس الأمن القومي التابع لكييف، تركّز على الرد على إقرار بوتين أحادي الجانب باستقلال جزء من شرق أوكرانيا.

كذلك، ندّد الاتحاد الأوروبي بالخطوة الروسية، واصفاً إياها بأنها «انتهاك صارخ للقانون الدولي»، ومتوعّداً الكرملين برد «حازم» عليها. واعتبر الأمين العام لـ«حلف شمال الأطلسي»، ينس ستولتنبرغ، بدوره، أن قرار موسكو «يمثّل انتهاكاً لاتفاقيات وقّعت روسيا عليها»، و«يقوّض بشكل إضافي سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها ويضعف الجهود الرامية لحلّ النزاع، وينتهك اتفاقيات مينسك التي تُعدّ روسيا طرفاً فيها». أمّا رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، فقد ندّد أيضاً بالاعتراف الروسي، معتبراً إيّاه «انتهاكاً صارخاً لسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها»، في حين طالبت ألمانيا، روسيا، بالتراجع عن قرارها.

من جهته، ألغى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في اللحظات الأخيرة، زيارة كان مقرراً أن يقوم بها إلى جمهورية الكونغو الديموقراطية. وقرّر العودة سريعاً إلى نيويورك بسبب التأزّم في أوكرانيا، وفق ما أعلن المتحدث باسمه. وقال ستيفان دوجاريك، إنّ «الأمين العام، ونظراً لتدهور الأوضاع في ما يتعلق بأوكرانيا، ألغى زيارته إلى جمهورية الكونغو الديموقراطية. وهو عائد الثلاثاء إلى نيويورك».

(الأخبار)

تداعيات التصريحات الأوروبية والأميركية الشاجبة للخطوة الروسية (أ ف ب)

كيوسك الصحافة

لماذا تُوحّد إدارة بايدن خصومنا؟

تعاملت إدارة جو بايدن مع الأزمة الأوكرانية بذكاء وفعّالية، وصاغت سياسة يمكن وصفها بـ«الردع، إضافة إلى الدبلوماسية». لقد وجّهت تهديدات جديرة بالثقة بشأن تكاليف الغزو الروسي، وحشدت حلفاءها الأوروبيين في عرض للوحدة، مثير للإعجاب. وبينما رفضت (بشكل صحيح) التعهُّد بمنع أوكرانيا من الانضمام إلى «الناتو»، فقد عرضت مناقشة كلّ شيء آخر تقريباً، من الحدّ من التسلّح إلى نشر الصواريخ. لكنّ هذه الأزمة سلّطت الضوء على فشل استراتيجي أكبر، يمتدّ إلى ما بعد هذه الإدارة. إحدى القواعد المركزية للاستراتيجية هي تقسيم خصومك. لكنّ السياسة الخارجية الأميركية تفعل العكس، بشكل متزايد. في وقت سابق من هذا الشهر، أكّدت روسيا والصين على «صداقة» «بلا حدود»، في وثيقة من أكثر من 5000 كلمة. يبدو أن القوّتَين إحداهُما أقرب إلى الأخرى من أيّ وقت مضى، منذ 50 عاماً.

بالنسبة إلى روسيا - وهي قوة آخذة في التراجُع -، فإن دعم الصين هو نعمة من السماء. السبب الأكثر أهمية الذي قد يجعل حتى العقوبات الصارمة ضدّ روسيا غير مجدية، هو أن الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، يمكن أن تساعدها. أعلنت روسيا، أخيراً، عن صفقات جديدة لبيع المزيد من النفط والغاز للصين، كما يمكن لبكّين شراء المزيد من الطاقة والواردات الأخرى منها. ويمكن أن يُسمح لموسكو باستخدام مختلف الآليات والمؤسّسات الصينية للتهرُّب من القيود المالية الأميركية. حتّى إن سيرغي كاراغانوف، مستشار الكرملين قال: «الصين هي وسادتنا الاستراتيجية. نحن نعلم أنه في أيّ موقف صعب، يمكننا الاعتماد عليها للحصول على الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي». بالنسبة إلى أولئك الذين قد يجادلون بأن هذه مجرّد حالة تجمع بين نظامَين استبداديَّيْن، من الجدير ذكره أنه لم يكن الأمر كذلك دائماً. في عام 2014 (عندما كان كلا البلدين مستبدَّين أيضاً)، رفضت الصين بشدّة دعم الغزو الروسي لأوكرانيا. ولم تعترف بعد بضم شبه جزيرة القرم. وبالمثل، لم تدعم بكين تدخُّل روسيا في جورجيا، وأعربت عن دعمها لوحدة أراضي ذلك البلد واستقلاله.

الصين وروسيا خصمان للغرب، لكنّ يختلف أحدُهما عن الآخر. لذا، فإن الجمع بينهما علامة على انتصار الإيديولوجيا على الاستراتيجية في واشنطن. هذه الأيام، روسيا فلاديمير بوتين، هي دولة مفسدة جيوسياسياً (...). وباعتبارها دولة بترول، فإنها تستفيد بالفعل من عدم الاستقرار، الذي يمكن أن يرفع أسعار النفط والغاز. الصين مختلفة. إنها قوة عالمية صاعدة تسعى إلى نفوذ أكبر، بينما تكتسب قوة اقتصادية. لقد كانت عدوانية في سياساتها تجاه بعض الدول، ولكن بصفتها جهةً فاعلة اقتصادية كبيرة، يمكنها الادّعاء بمصداقية أنها تريد الاستقرار في العالم. وكما أشار روبرت مانينغ، في مجلة «فورين بوليسي» في عام 2020، «لا تحاول بكين استبدال صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية ومؤسّسات الأمم المتحدة الأخرى؛ إنّها تحاول أن تلعب دوراً مهيمناً فيها».

في الماضي، صوّتت بكين لمصلحة العقوبات ضدّ الأنظمة المارقة ودعمتها، على الرغم من أن روح التعاون هذه كانت تتضاءل، خصوصاً في الأشهر الأخيرة. لقد استخدمت حقّ النقض (الفيتو) في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بشكل أقلّ بكثير من روسيا أو الولايات المتحدة. تشكّل الصين تحدّياً حاسماً لأميركا، لكن الكثير ممّا نحتاج إلى القيام به لمكافحتها يقع في مجال السياسة المحلّية، وسنّ تدابير من شأنها إطلاق العنان للابتكار والقدرة التنافسية للولايات المتحدة.

(أ ف ب)

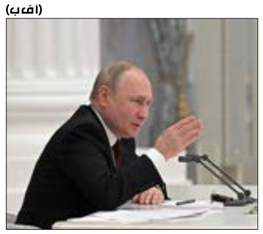

كان أعظم رجل دولة في أوروبا، في القرن التاسع عشر، هو الألماني أوتو فون بسمارك، الذي كانت استراتيجيته المركزية دائماً إقامة علاقات أفضل مع كلّ من خصومه مقارنةً بعلاقة بعضهم مع بعض. ومنذ أن سحب الرئيس ريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر الصين بعيداً عن الاتحاد السوفياتي، في عام 1972، كانت الولايات المتحدة لعقود من الزمان أقرب إلى روسيا والصين خلاف إحداهما من الأخرى.

لكن ليس بعد الآن. كان هناك حديث في واشنطن عن محاولة «عكس كيسنجر»، أي محاولة لفطم موسكو بعيداً عن بكين. وتحرّكت إدارة بايدن في هذا الاتجاه العام الماضي. لكن هذا كان عبارة عن سوء فهم ساذج لبوتين، الذي كان ردّ فعله هو بدء الأزمة الحالية. ربما المطلوب محاولة لإنشاء علاقة عمل أفضل مع الصين. هذا، على أيّ حال، هو ما دعا إليه هنري كيسنجر. في بداية الحرب الباردة، عندما هيمنت الإيديولوجيا أيضاً على الاستراتيجية، جمعت واشنطن كلّ الدول الشيوعية معاً. لقد استغرق الأمر من الولايات المتحدة 25 عاماً (وحرب فيتنام) لتعلم أنه يجب علينا معاملة موسكو وبكين بشكل مختلف. في بداية الحرب على الإرهاب، أعلنت إدارة جورج بوش الابن أن العراق وإيران وكوريا الشمالية تشكّل «محور الشر»، وهو خطأ لا نزال ندفع ثمنه. دعونا نأمل ألّا نضطرّ هذه المرّة إلى تحمّل مغامرة طويلة ومكلفة، قبل أن نُدرك أخيراً أنه لا ينبغي لنا أن نساعد في توحيد أعدائنا.

(فريد زكريا - «ذي واشنطن بوست»)

نتائج اللوتو اللبناني

4	9	16	37	39	40	36

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1981 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 4 - 9 - 16 - 37 - 39 - 40

الرقم الإضافي: 36

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**

. قيمة الجوائز الإجمالية: لا شيء

- عدد الشبكات الرابحة: لا شيء

- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: لا شيء

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مطابقة مع الرقم الإضافي):**

- قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: لا شيء

- عدد الشبكات الرابحة: لا شيء

- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: لا شيء

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجائزة الإجمالية: 105,364,260 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 22 شبكة

- قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 4,789,285 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**

قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 105,364,260 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 1,307 شبكات.

- قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 80,615 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**

- قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 236,716,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 19,643 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 12,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,952,512,560 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد الرقم 1981 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابح: 85323

■ **الجائزة الأولى: 48,787,403 د.ك.**

- عدد الأوراق الرابحة: لا شيء

قيمة الجائزة الإفرادية: لا شيء

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5323.**

- الجائزة الإفرادية: 450,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 323.**

- الجائزة الإفرادية: 45,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم 23.**

- الجائزة الإفرادية: 4,000 ل.ل.

التراكم للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1203 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 925

● يومية أربعة: 0123

● يومية خمسة: 00848

استراحة

كلمات متقاطعة 3964

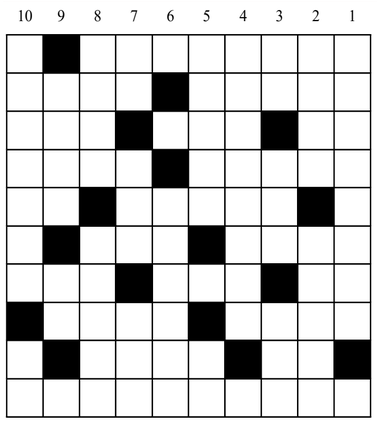

أفقيا

1- رئيس حكومة لبناني – 2- مدينة قديمة في فلسطين – خلاف شمال – 3- خبز يابس – من المشروبات – ياتي بعد – 4- عملة عربية – يمدح باعمال الشاعر ويعظمه – 5- دولة عربية – بئر عميقة – 6- نقيض بطيء – مدينة فلسطينية – 7- عاصفة بحرية – وكالة انباء عربية – من الحيوانات – 8- يكتب – اغنية لفريد الأطرش – 9- إضطرم وتلهبَ – عائلة ممثلة أميركية وعارضة أزياء سابقة – 10- إحدى السلطات في الولايات المتحدة الأميركية

عمودياً

1- ممثلة مصرية راحلة – 2- مدينة إيطالية – تمرين لمحرك السيارة بالأجنبية – 3- صرخة بالأجنبية – آلة موسيقية – خوف – 4- رئيس لبناني – 5- نظام العاب فيديو قديم – نعم بالروسية – 6- لباس التلامذة – 7- زار الأماكن المقدسة – يبذر الأرض – مدينة في رومانيا – 8- من جبال لبنان – عائلة صحافي وإعلامي لبناني راحل – 9- دخول – هدم الحائط – 10- رئيس مجلس نواب لبناني – طائر وهمي

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- رينيه معوض – 2- سانتياغو – 3- كوب – ركن – يس – 4- حمير – تنك – 5- ال – كرش – 6- فولتير – يان – 7- يك – ون – ملبّس – 8- كراتشي – يرنّ – 9- بي – طمر – 10- شيڤارنادزه

عمودياً

1- ريكيافيك – 2- لوكربي – 3- نسبج – ايڤ – 4- يا – ميتوت – 5- هنري – ينشطر – 6- متكركر – يُمن – 7- عينْ – را – 8- وا – تشيلي – 9- ضغين – ابريز – 10- وسكونسن

3964 sudoku

3	7		4				2	5
				1				
5		1			7	9		8
		8			4			
4			9	8		2	5	7
	5	2					9	
		7	6		1			
	3		7					2
2					5	4		1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3963

8	7	5	6	3	4	9	1	2
2	1	3	9	7	5	6	4	8
6	4	9	1	8	2	7	5	3
5	6	2	8	4	7	1	3	9
1	3	4	2	5	9	8	7	6
7	9	8	3	1	6	4	2	5
9	5	6	4	2	1	3	8	7
3	2	1	7	6	8	5	9	4
4	8	7	5	9	3	2	6	1

مشاهير 3964

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر وأديب سوري (1934-2006) عمل في الصحافة. من مؤسسي جريدة تشرين ورئيس تحرير مجلة الشرطة. كتب الرواية والشعر وامتاز في القصيدة النثرية

5+6+11+4=4+10+11 ■ الجبل العظيم ■ 9+1+8+3=3+8+1+9 = سحاب أبيض ■ 2+7 = صفرة البيض

حل الشبكة الماضية: **لويس كالفاني**

إعداد **نعوم مسعود**

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
بمناسبة وفاة المرحوم الغالي
الحاج فوزي عبد الله فواز
أبو حسن
عميد آل فواز

زوجته: المرحومة ابتهاج وهبي فواز
ولداه: حسن وزوجته بارعة بري، محمد وزوجته بتول بيضون
أشقاؤه: محسن، وفيق، محمد، المرحوم غسان، المرحوم عادل، المحامي علي فواز
بناته: ماجدة زوجة الحاج عباس فواز، فاطمة زوجة الحاج قاسم فواز، سلوى زوجة محمد مروة، وفاء، علا وفرح.
بهذه المناسبة، ستتلى آيات بيّنات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في بلدته الغسانية اليوم الثلاثاء من الساعة 11 لغاية الساعة 5، ويتلى مجلس عزاء الساعة 4.
وستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه في القاعة الكبرى في الجمعية الإسلامية للتوجيه والتخصص العلمي ـ الجناح وذلك يوم الخميس 2022/2/24 من الساعة 2 لغاية الساعة 5.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الفاتحة

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم
النائب السابق عماد رشيد جابر
بوافر الشكر والامتنان والتقدير من كل من تقدّم بواجب العزاء منها، وتخصّ بالذكر دولة الرئيس نبيه بري والنواب الحالين والسابقين ورئيس وأعضاء وموظفي مؤسسة حصر التبغ والتنباك اللبنانية وأعضاء المجلس الدستوري والسلك القضائي والعسكري والأحزاب والجمعيات الأهلية والخيرية، ولا سيّما الإسلامية العاملية والتخصّص والتوجيه العلمي والدفاع المدني والأصدقاء في نقابات الأطباء والمهندسين والمحامين والمعلمين وفي الاغتراب وأعضاء مجلس بلدية مدينة النبطية وجمعية تجارها وتجمّع عائلاتها وفعالياتها وأهلها وقراها، سواء بالحضور أو بالاتصال الهاتفي أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، سائلة المولى عزّ وجل أن لا يصيبهم بمكروه ولا يُفجعهم بعزيز.
إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

إعلانات رسمية

إعلان قضائي

يدعو قلم محكمة الإستئناف المدنية في النبطية، المستأنف عليهما زاهي زعرور من جزين ومجهول محل الاقامة حالياً وعلي ابراهيم نحلة من الطيبة ومجهول محل الاقامة حالياً الحضور اليه لاستلام اوراق الدعوى الإستئنافية رقم 26/عقارية/2020 المقامة من لينا حسن سعد ورفاقها بوكالة المحامي علي محبوبة بموضوع عقارية، وعليهم أن يتخذوا محل إقامة لهم ضمن نطاق المحكمة ما لم يكونوا ممثلين بمحام يعد مكتبه مقاماً مختاراً لهم وإلا جاز ابلاغهم الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الإعلانات في المحكمة وذلك بخلال عشرين يوماً يلي النشر.

رئيس القلم
علي إبراهيم

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب فادي محمد شميساني بوكالته عن لميس حسين حسون لمورثها حسن صادق شقير سندات تمليك بدل ضائع للاقسام 16،15،6،5،4،3،2 العقار 21 نبطية التحتا وشهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 97 و124 نبطية التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب أسعد طنوس بشارة لمورثه طنوس أسعد بشارة شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 154، 1232 و541 بفروة.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسين حسني حمزة لموكله ماهر محمد زهور شهادة قيد بدل ضائع للعقار 462 نبطية الفوقا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب احمد حسين حنينو لموكله يوسف مصطفى حبحاب شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1145 حومين الفوقا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بنت جبيل
طلب فيصل أحمد حجازي لموكله علي حسن عبدالله شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1755 خربة سلم.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في بنت جبيل
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب كمال محمد صبرا لموكلته اميرة محمد رمال شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2997 دوير وبوكالته عن سعيد محمد صباح لموكله محمود يوسف صباح شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2331 نبطية الفوقا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بنت جبيل
طلب بلال عبد الكريم خنافر لموكله محمد مهدي محمد جواد فضل الله شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2365 عيناتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في بنت جبيل
محمد طراف

إعلان

إعادة تلزيم تقديم مصائد وفرمونات وادوية زراعية لمكافحة دودة الحشد الخريفية لزوم وزارة الزراعة – مديرية الثروة الزراعية للعام 2022
الساعة العاشرة والربع من يوم الاربعاء الواقع فيه الثاني من شهر آذار 2022، تجري ادارة المناقصات ـ في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة الزراعة – مناقصة إعادة تلزيم تقديم مصائد وفرمونات وأدوية زراعية لمكافحة دودة الحشد الخريفية لزوم وزارة الزراعة – مديرية الثروة الزراعية للعام 2022.
ـ التأمين المؤقت: لكل صنف تأمين مؤقت حسب المادة الثالثة من دفتر الشروط الخاصة.
ـ طريقة التلزيم: لكل صنف على حدة.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة ديوان المديرية العامة للزراعة مبنى وزارة الزراعة الكائن في منطقة بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، الطابق الثالث. يجب أن تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 73

إعلان

إعلان تلزيم شراء التي تصوير لزوم إدارة الجمارك
بطريقة استدراج العروض
في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه السابع عشر من آذار من العام الفين واثنين وعشرين، تُجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح – بناية البنك العربي – الطابق السابع – مكتب المراقب أول لدائرة الشؤون المالية، استدراج عروض لتلزيم شراء التي تصوير لزوم إدارة الجمارك.
قيمة التأمين المؤقت: /1,500,000/ل.ل. (فقط مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية).
تُقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مديرية الجمارك العامة – دائرة الشؤون المالية.
يجب أن تصل العروض إلى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

بيروت في 12 شباط 2022
مدير الجمارك العامة بالإنابة
ريمون الخوري
التكليف 75

إعلان عن مناقصة عمومية

تُجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص لتلزيم «تقديم وتركيب KVA مع خزانة تحويل مصدر الطاقة (ATS) لزوم معمل بولس أرقش». يمكن الاطلاع على ملف التلزيم واستلام نسخة عنه ضمن الدوام الرسمي في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشارة الخوري، بناية غناجه، ط4، مقابل دفع مبلغ //250,000//ل.ل. تقدأ إلى صندوق المصلحة. تُقدم العروض باليد في القلم المركزي حتى ظهر يوم الاثنين 2022/03/14، وتُفض في جلسة علنية الساعة العاشرة من اليوم التالي على العنوان أعلاه.

رئيس مجلس الإدارة / مدير عام
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
د. سامي علوية
التكليف 77

إعلان مزايدة

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
غرفة الرئيس طانيوس الحايك
رقم المعاملة: 98/2018
المنفذ: وليد سايد مرقص الدويهي
وكيله الاستاذ يوسف الدويهي
المنفذ عليهم: ورثة بطرس حبيب معوض ممثلهم الخاص الاستاذة سوسن شاكر السند التنفيذي: إستنابة دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2018/22 بإزالة الشيوع للعقار 880 إهدن بناء لقرار محكمة بداية الشمال رقم 2013/139.
المطروح للبيع: كامل العقار 880 إهدن وهو قطعة أرض تقع على طريق فرعية من طريق إهدن وهو مسطح الشكل مغروس بأشجار التفاح والإجاص من منطقة مرتفعة نسبياً ويقع بمنطقة حديثة وقريب من بيوت السكن.
تاريخ محضر الوصف: 2018/5/29
تاريخ تسجيله: 2018/6/7 مساحة العقار: 364م2
بدل التخمين والطرح: /25480/$
موعد المزايدة وامكانها: الأربعاء 2022/4/6 الساعة 1 بعد الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة دفع قيمة بدل الطرح نقداً أو بموجب شيك مصرفي مسحوب عن مصرف لبنان بإسم رئيس دائرة تنفيذ زغرتا وعليه الاطلاع على الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة ودفع رسوم التسجيل والدلالة 5%.

مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول ادناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة برودكت بروسيسينغ انترناشيونال ش.م.م	5698	RR219479120LB
شركة ابناء محمود وهبي	12155	RR219478813LB
شركة "الويز" للاغذية ش.م.م	13245	RR220675705LB
مؤسسة غ. عبد الله	90657	RR219479592LB
مؤسسة اليسر	161245	RR220677034LB
المؤسسة العالمية للسيراميك	176041	RR220677445LB
ميد ايست شبينغ كومباني ش.م.م	185100	RR220676609LB
الشركة الاردنية اللبنانية للتجارة العامة ش.م.م	238514	RR219478566LB
مسعود للمقاولات والتجارة العامة - استيراد وتصدير	239426	RR219478654LB
اسود هولدينغ ش.م.ل. (شركة قابضة)	243764	RR220676674LB
مفلح يوسف سرور	244343	RR220676507LB
عمر مصطفى الغزاوي	244435	RR220676691LB
مؤسسة حسين برجي للتجارة العامة	244652	RR220676705LB
وليد عمر مشمشاني	244931	RR220676524LB
مؤسسة الصفاء لصاحبها عبد الله حمية	245992	RR220676728LB
محمد حسين فواز	247150	RR220676467LB
الشركة العامة للاعمال والخدمات ش.م.م	248742	RR220676440LB
ديجيتال تكنولوجي ش.م.م DIGITAL TECHNOLOGY S.A.R.L	310711	RR220676285LB
خليل يوسف نجم	406117	RR220676232LB
رافي سركيس اويديسيان	489604	RR220676215LB
راوية فكتور الاسطا	544450	RR220676201LB
مؤسسة عبد المجيد حيدر التجارية	680104	RR219476962LB
غالب رفيق اسماعيل	1223038	RR219479266LB
فايز مصطفى زقزوق	1324709	RR220676847LB
خديجة اكرم يزبك	1338820	RR220676833LB
مصطفى موسى مصطفى	1358475	RR220676762LB
احمد سليم غنيم	1361407	RR220676759LB
CHOC CHANEL (جواد احمد فرحات)	1385256	RR220677745LB
احمد سليم سعيد	1399597	RR220677649LB
أم كي ار غروب(محمد ابراهيم الجعفيل)	1616882	RR220677502LB
ابراهيم محمد درويش	1649205	RR220675974LB
شركة صيدلية سعد و الحاج علي ش.ت	1672906	RR195417640LB
سمارت ستار للتجارة العامة سيف الدين خضر وشركاه	1684530	RR220676073LB
ابراهيم رفيق صبرا	1739321	RR220676060LB
ايلي بطرس عبيد	1994767	RR220677388LB
غاليري منصور GM	2137156	RR219477676LB
شركة تراند لاينز كومباني ش.م.ل	2191961	RR219477605LB
شركة فرح لتجارة الحديد و مواد البناء ش.م.م	2338887	RR220677391LB
ايفون الياس جلاد	2440101	RR220676665LB
نويل الحكيم	2441216	RR220675775LB
عماد الحسن	2450132	RR219479204LB
يوسف جرجس عمانوئيل	2467986	RR219479221LB
كلير فيجين ش.م.م.	2488886	RR220675563LB
الجواهر للتجارة العامة	2521126	RR220675577LB
الاحسان للتجارة العامة	2593739	RR220675594LB
بو حماده للتجارة العامة	2647265	RR219475984LB
Naturally c&s s.a.r.l	2807095	RR219479544LB
خليل ابراهيم العليان	2819313	RR220675722LB
حسن عاصم سالم	2835779	RR220675736LB
ماجد احمد محمد نعمان اسماعيل	2885449	RR219479062LB
محمد تركي الترك	2885455	RR219479045LB
مؤسسة علي غزال	2899804	RR220677167LB
جميل ياسين	2992127	RR220677224LB
ورثة مفلح يوسف سرور	3017992	RR220677238LB
خالد علي المحمود	3081491	RR219478892LB
امنه محمد ممدوح الحموي	3113360	RR219478875LB
MEET THE VEGANZ S.A.L	3595398	RR219479102LB
La Moda Group - one partner - SARL	3705210	RR219479822LB
يحيى مرعي مرعي	3721140	RR219479116LB
س.م.س هولدينغ	6980	RR219478230LB
شركة تياري ريمون وشركاه للتسويق ش.م.م	7730	RR220678508LB
شركة رافي ش.م.م	11980	RR220678499LB
محطة جان نايف زينا (سيتكو)	52257	RR220677272LB
انطوان رياشي	55073	RR220677326LB
لوتيرسي	86822	RR220678012LB
شركة نقليات الياس ميشال فتوش ش م م	210127	RR219475366LB
حسن رفيق حاوي	217189	RR220676921LB
شكر الله فيليب صفير	222135	RR219477985LB
ملهى فالنتينا لصاحبته ماري مهران سمرجيان	225935	RR219477999LB
مكتب حيدر لتخليص المعاملات الجمركية(حيدر نصوحي حيدر)	233527	RR220676745LB
محمد خضر سعد الدين	250100	RR219478849LB
مؤسسة ضاهر تول للتجارة العامة والمعدات الصناعية (محمد ضاهر)	260521	RR220676422LB
مكتب جو طعمة للهندسة والديكور والمفروشات	262274	RR219477906LB
رايا لتاجير السيارات ش.م.م	269192	RR219477937LB
شركة كاي.اس.ار غروب ش.م.م	297635	RR220678454LB
الصناعات الكهربائية اللبنانية (رياض شفيق وهاب)	303665	RR220677048LB
هشام حسن الرشيدي	307096	RR219477897LB
بولس جرجس القصيفي	999351	RR220678105LB
موسى اسعد الصالح	1047414	RR220678009LB
كمال عبد السلام مرعب	1086604	RR220678074LB
Home Textile -ابراهيم جدوع المحمد	1116758	RR220678043LB
NEW System Technology -ناصر منسى الثاني	1150018	RR220678030LB
FUNNY BEE - محمد منسى الثاني	1150783	RR220678026LB
علي احمد المحمد	1175446	RR220677989LB
حسين ابراهيم حسن	1363418	RR220677768LB
خليل جان صليبا	1366103	RR220677581LB
محمد توفيق العلي	1366848	RR220677604LB
عبد الرحمن مصطفى زقزوق	1386670	RR220677618LB
عبد الناصر ثلجة	1519363	RR195417684LB
علي حمود الحسن	1792068	RR219478075LB
علي محمود حسين	1792093	RR219478084LB
شركة مصطفى وسامر عبدالعزيز مجذوب للتجارة العامة	1867854	RR220677105LB
شركة العرب للتجارة والمقاولات ش م م	2046837	RR220675400LB
CATLEASE LIBAN ش م م	2059314	RR219478583LB
golden sun for trading	2135332	RR219477693LB
k.t.c for general trade	2135342	RR219477680LB
شركة M.A.E S.A.R.L	2178730	RR220677462LB
بطرس دوميط خطار	2191433	RR219477614LB
TERKMANY FOR GENRE-AL TRADING	2240342	RR219477526LB
الملاك للتجارة العامة (صالح محمد جميل الموسوي)	2391451	RR220677799LB
الفراس للتعهدات والتجارة(علي حسين السيد)	2522861	RR219478328LB
شربل الفغالي للتجارة والنقل	2614150	RR220677825LB
ابناء دحدوح ش.م.م	2629874	RR219476242LB
اطايب فود اند ستريز ش م م	3274319	RR220678423LB
شركة الافق الاخضر للتجارة العامة	3348876	RR219479408LB
ميلاد عبد النور كعدي.	3494017	RR219477883LB
شركة أكسابرو ش.م.م	3561930	RR219479411LB
شركة Mobimartech ش.م.م	3606116	RR220677122LB
شركة خليل للتجارة والصناعة	13044	RR219479005LB
انطوان سليمان الجلخ	40415	RR219476070LB
مؤسسة خليل طراد لتجارة السيارات وقطعها	46045	RR219476018LB
الشركة الاتحادية للتجارة	46354	RR219476004LB
عبد الرحمن محمد نابلسي	55145	RR219479836LB
محمود عبد القادر قبطان	61434	RR219479867LB
عقل علي ورور	169490	RR219476843LB
شركة توما لحجارة البناء الطبيعية	171296	RR219478380LB
محطة الجعيتاوي لصاحبها جوزف بشارة عازار	176898	RR219478359LB
مؤسسة ياسين للانماء والاعمار	182255	RR197802875LB
محمد حسيب حلمي شعبان	187164	RR219474961LB
شركة التجارة العمومية ش.م.م	221401	RR219475817LB

تكليف 62

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LI-PANPOST
دينا ج س ر ش.م.م DINA JSR sarl	2576447	RR219475825LB	05/10/2021	11/11/2021
قصر الكلاب ش.م.م	2711209	RR219475896LB	05/10/2021	08/11/2021
شركة mv3 ش.م.ل	2541812	RR219476755LB	06/10/2021	08/11/2021
اركيتشورال ديزاين انجينيرنغ اند مانجمنت ش.م.ل	1423578	RR219476865LB	06/10/2021	08/11/2021
محمد محمود قبوط	250179	RR219477058LB	04/10/2021	15/11/2021
محمد زهير عبد الله بغدادي	247480	RR219477075LB	04/10/2021	09/11/2021
فوزي رامز بغدادي	68273	RR219477089LB	05/10/2021	08/11/2021
اي جي ام ش.م.م	84539	RR219477115LB	05/10/2021	08/11/2021
عمار عمر سعد الدين	1982365	RR219477282LB	04/10/2021	08/11/2021
شركة البدوي للانماء السكني ش.م.ل	8078	RR219477305LB	05/10/2021	11/11/2021
شركة مطاعم برج الحمام ش.م.م	9292	RR219477322LB	05/10/2021	10/11/2021
سري الدين غروب ش.م.م	2733447	RR219477424LB	05/10/2021	09/11/2021
محلات سامي الغريب وشركاه	65595	RR219477441LB	04/10/2021	08/11/2021
KYPRIANOS INTERNATIONAL COM-PANY FOR EXPORT AND SALE OF LIMESTONES.A.R.L	3684831	RR219477716LB	05/10/2021	09/11/2021
سامي فؤاد كرم	237489	RR219478668LB	06/10/2021	09/11/2021

إعلانات رسمية

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
وسام الحشيمي - مواد بناء	223141	RR219478671LB
مؤسسة الغدير لتجارة السيارات لصاحبها ابراهيم حدرج	244711	RR219479748LB
احمد مصطفى كنيفاتي	250699	RR219477044LB
برج ماريروس جامبوليان	251631	RR219479969LB
سهيل صبحي الدنا	254826	RR219477027LB
اسماعيل محمد فاعور	255249	RR219477035LB
السعادة للتجارة والصناعة -ناجي صالح وشريكه	260574	RR219479915LB
محمد نديم شعبان	265011	RR219479765LB
VTECH (روجيه حبيب الصباح)	293787	RR219476256LB
شركة ماركت بلايس ش.م.م	294612	RR219470845LB
محمد بسام محمد الحموي	477137	RR219479028LB
غسان عمر حمد	575263	RR219478963LB
محمد علي محمد	622000	RR219471948LB
فيصل ابراهيم الحسن	655394	RR219478994LB
الرهبانيه الباسيليه المخلصيه	686470	RR219479297LB
رام-اكس لتأجير السيارات ش.م.م Ram-EX Rent A Car CO LTD	814608	RR219475834LB
عبد مرعي الحسين	1048659	RR219478699LB
حويجه -Wooden Century co شاهر العلي	1189494	RR219479323LB
ابراهيم -La Recreation .co احمد الوكاع	1191858	RR219479354LB
رمضان -Children Land حسن الخلف	1192409	RR219479249LB
محمد -RAFIF'S CAR مفضي حمود	1195756	RR219479337LB
الفا للمحروقات ش.م.م	1223488	RR219475803LB
هلال عمر زين الدين	1373501	RR219476857LB
رينيه ميلاد اسحق معوض	1377009	RR219475851LB
زيرك محمد صالح شيخو	1733136	RR219480009LB
معمر عباس العبد علي	1791728	RR219478844LB
غسان عمر حمد	1791744	RR219476891LB
سيمون اوهانيس اوهانيان	1791752	RR219478835LB
ابراهيم الحسين الحمد	1791892	RR219479986LB
عمر حاجم الاسماعيل	1792038	RR219478858LB
JBARA GLOBAL	1798342	RR219472121LB
ورثة توفيق يوسف العنتوري	1877400	RR219478623LB
سامر حمود التجارية (سامر حسن حمود)	1933901	RR219478606LB
عبد الرزاق شهاب للتجارة العامة	1955463	RR219472838LB
FULE HOUSE	2038205	RR219478478LB
شركة مرعي (محمد واحمد وعماد المرعي) تضامن	2128804	RR219477702LB
سامر اسعد	2221674	RR219477557LB
كريمسون ش.م.م	2428139	RR219476905LB
محمد حجو مصطفى قولي	2443241	RR219479195LB
B . K LUCE OFF SHORE SAL	2461056	RR219478725LB
بروسوليوشن(كميل غزول)	2487577	RR219475848LB
SWS GROUP	2551481	RR195417225LB
سمارت اوتو سرفيسيز ش.م.م	2583624	RR195417208LB
طانيوس بطرس الحايك	2602540	RR195417199LB
محمد الدبسي	2616234	RR219479629LB

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
جينا جميل الشماس	2649188	RR219475967LB
اينرجي سبلايز & كونترولز ESC ش.م.ل	2670798	RR219475940LB
محل هيثم الحركة للتجارة	2685162	RR219475922LB
بروفاشينال ميد ش.م.م.	2696300	RR219475919LB
مندوه للتجارة	2705372	RR219475905LB
اي افنتس ش.م.ل	2809548	RR219479558LB
سوسيا تاغ ش.م.ل	2845337	RR219478977LB
شركة فابكو التجارية ش م م	2865068	RR219479080LB
إنفنيتي ميد INFINITLMED ش.م.م	2865479	RR219474860LB
النور للتجارة والصناعة والخدمات	2872451	RR195417171LB
بروتيكت-فيزيون ش.م.م. Protect-Vision	2942911	RR219476154LB
امنة داود قزعون	3092322	RR219476959LB
THE HIGH LLAMA S.A.L	3488117	RR219476980LB
ريتا جورج دردريان	3755304	RR219476993LB
شركة سيرتي ش.م.ل (فرع لشركة اجنبية)	4686	RR220675753LB
صيدلية جمول	60920	RR219479853LB
وائل مصباح حلواني	142053	RR219478447LB
مؤسسة بيزول -ESTABLISHMENT BESOL	165454	RR219478518LB
انطوان توفيق وهبة	169759	RR219478402LB
ميديا برو ش.م.ل	189986	RR219479990LB
مركز تقنيات المعلوماتية الرائدة LCT	191208	RR220675458LB
شركة طعمه للتعهدات ش.م.م	205867	RR219479371LB
مؤسسة جوني فنيانوس للتجارة	217261	RR219479368LB
فيرست سبورت ش.م.ل-FIRST SPORT S.A.L	239012	RR219478552LB
لوما كلود للتجارة/ لصاحبها محمد بسام فؤاد شقشق	241210	RR219477407LB
محمد فياض الياسين	241414	RR219478645LB
غسان صبحي مشلح	241658	RR219477490LB
مؤسسة سسنتيا كار (شربل الياس غبريل)	243474	RR219478481LB
G & M	245018	RR220676538LB
سعد الله محمود الاسعد	291646	RR220676348LB
وسام حسين شرف	299505	RR220676303LB
شركة ج.ل.ك. ش.م.م	315231	RR220676250LB
مصطفى محمد الفوعاني	426910	RR220676039LB
وليد محمد بوبو	555475	RR220676192LB
نبيل حسن حبلي	580614	RR220676175LB
سلطان ابراهيم الحسن	656298	RR220675824LB
محمود محيسن الطعمه	687539	RR220675798LB
رمضان مطر الحسن	728047	RR220675838LB
عياد عبد الشاهر	728110	RR220675841LB
حسين عبد الرزاق الداشر	865940	RR220675807LB
تركي محمد الغنو	1043277	RR219478708LB
جابرحسن الجابر	1064862	RR219478685LB
MEGA Textile Industries -احمد عبود عبد الله الخلف	1189528	RR219479345LB
SILVER TOYS TRADERS -محمد خلف الحسن	1189896	RR219479252LB
Comfort Home -ناصر جاعد العلي	1190376	RR219479283LB
FIVE STAR GAMES -عناد حمدان المهنا	1192443	RR219479133LB

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
جوان داود عثمان	1649162	RR220676100LB
حسين عبد الرزاق الداشر	1733147	RR220676042LB
برفكت اوتو موتورز - ياسر وهبة وشريكه	1833852	RR219478420LB
غسان عمر حمد	1875137	RR220675461LB
توفيق جوزيف رميا	1987674	RR198399273LB
مشوار ش.م.م	2027582	RR219478464LB
STEP STONE(كارلوس يوسف حردان)	2043406	RR219478570LB
حسين نعمة صالح	2137662	RR219477662LB
محمد علي المصري	2147830	RR219477659LB
بست هوم براد BEST HOME - BRAND - فاطمة حسن مزهر	2175562	RR219477645LB
المجموعة المركزية الصينية للاستيراد والتصدير- ش.ت.ب- محمد عبد الرحيم وشريكه	2181889	RR219477631LB
حسين يوسف بندر	2183320	RR219477628LB
البوبو للتموين و التجارة BOBBO GROCERY & TRADING	2201801	RR219477591LB
عربيه محمد منصور	2209783	RR219477574LB
خالد احمد قرحاني	2304081	RR219477512LB
محمد ابو قاسم	2441357	RR220675435LB
السلطان للخدمات العامة والجمركية	2450222	RR219479218LB
شركة ام. سي. ماشينيري M.C. Machinery لصاحبها محمد الشحيمي وشركاه	2486640	RR219479235LB
بيت البكوات ش.م.م	2676884	RR219479703LB
شركة معامل جهاد نجدي لانتاج الحلاوة والطحينة والسمسم المحمص ش.م.م	2768028	RR219469895LB
مصطفى زكريا كنعان	2776993	RR219479425LB
ميكانيكال كونتراكتينغ كومباني MCC ش.م.ل	2784766	RR219479495LB
موسى حسين عواضه	2789651	RR219479677LB
ايادي للصناعات ش.م.م	2793193	RR219479527LB
Parking Management Company s.a.r.l	2803273	RR219479535LB
شركة برايم للتجهيزات الطبية ش.م.م.	2837367	RR220675634LB
بلال ديب الجردي	2895435	RR219479059LB
احمد علي الحاج لتوزيع المحروقات	2920701	RR219469175LB
Prosolution ش.م.م.	3026285	RR219478932LB
غوش تشيكن ش.م.م.	3074892	RR219478362LB
ميد مايند ش.م.م.	3228378	RR219479819LB
ريكروت مي ش.م.م.ل	3617837	RR219477720LB
DAHER UNIVERSAL TYRES	3724180	RR219479650LB
شركة التجارة العمومية المتحدة "يوجينكو" ش.م.م	2713	RR219477945LB
شركة حسين احمد الحاج للموبيليا والمفروشات ش.م.م	12031	RR219478314LB
محطة المحبة	33051	RR219479031LB
وكالة TTA للسياحة و السفر	35280	RR220678088LB
ثروت يوسف حديب	38298	RR219478243LB
مؤسسة كعدو اخوان	50290	RR220677286LB
محطة يعقوب مسعد زعتر	52771	RR220677309LB
ذي آرغوسي غروب ش.م.ل	52902	RR220677290LB
مؤسسة الحبش للتجارة العامة	102748	RR220675872LB
بيغ تايم	102794	RR220679154LB

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
نيلسون توماس خوري	104064	RR219478288LB
الياس جورج هيكل	111534	RR220678834LB
محمد حسين الشامي	127474	RR220678940LB
سامي اديب سكاف	128526	RR195417619LB
بست كولور - شركة بجيكيان اخوان	186613	RR220676626LB
مؤسسة يوسف حمد التجارية	191344	RR220676657LB
الشركة الوطنية للانتاج ش.م.ل	204068	RR220679300LB
دلتا ميتال	210829	RR220676966LB
محمد انيس يوسف درغوث المغربي	223304	RR220676895LB
شركة بروموالاين ش.م.م	228322	RR220678692LB
احمد محمد حسن مخلص بضائع مرخص	229474	RR220676881LB
مؤسسة محمد سنو للتجارة العامة	244214	RR220676688LB
شركة رنوبال ش.م.م -RENO BELLE SARL	245472	RR220679724LB
حسام خضر موسى	245526	RR220679755LB
أحمد مصطفى الحريري	248388	RR220679843LB
شركة قصر القهوة والحلويات - بن حسن معتوق	260035	RR219477954LB
علي -SAFETY WORLD احمد صالح	279540	RR220680081LB
علي حسين عباني	301090	RR219477910LB
شركة قاسم ترافلز ش.م.م	311879	RR220677873LB
شركة اكسبرس للتجزئة والمطاعم ش.م.م	312086	RR220678984LB
شمعون غروب CHAMOUN GROUP	500858	RR220677900LB
ميشال جرجس ايوب	518937	RR220678091LB
حكمت محمد شقير	552252	RR220679273LB
شركة فيندي ش م م	570660	RR220679287LB
مؤسسة هلال صبرا التجارية	599976	RR220676158LB
فيزيون غروب ش.م.م	645858	RR220680118LB
عبد القادر محمد المسيح العلي	656277	RR220675815LB
ابراهيم حمود احمد	689284	RR220677255LB
Navigator Travels SARL	696725	RR220679018LB
خليف مران الثري TIGI MAGICCO	1072221	RR220679106LB
موسى ادوار سلامة	1101613	RR220678349LB
Microprocessor Computer -صالح عبد الرحال	1151872	RR220678065LB
TORONTO -حسان حسين الجوهري	1176259	RR219478124LB
سليمان رحيل الخلف	1261219	RR220678321LB
محمود محمد سالم	1283390	RR220678318LB
احمد علي علي	1309057	RR195417605LB
علي (proto table mariners عدنان بدر العجيلي)	1320308	RR220677578LB
C.T.A COMUTERS (سمير علي محمود الخالدي)	1320314	RR220676793LB
TOMYCO TOYS (علي عبد العزيز الخفاجي)	1320322	RR220676855LB
ZEKI TOOLS (ابراهيم زكي جرجس)	1347793	RR220676820LB
GERGES TEXTILES (جورج كامل داود اسكندر)	1347801	RR220676816LB
عبد اللطيف احمد صالح	1395224	RR220677710LB
محمد احمد بن احمد	1399067	RR220677706LB

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
PRO-BEST.TRADING (عدنان حسن الخطيب)	1414633	RR220677652LB
خليل نجم	1417463	RR220677666LB
محل البركات للتجارة العامة (وليد البركات)	1434484	RR220677670LB
يوسف عبود	1492192	RR195417698LB
مكتب حمزة العصري للتجارة العامة والخدمات	1543830	RR220677480LB
نبيل محمد العثمان	1637303	RR195417667LB
احمد حسن حسنين	1731118	RR220677520LB
حسين العبد العمر	1792046	RR220677374LB
محمد نور ذياب الفياض	1792105	RR220677343LB
اجني نصر صفير	1792112	RR220677357LB
محمود خباص العليوي	1792660	RR220677365LB
حمد خليف العبدالله	1792667	RR220675475LB
شركة حسين احمد الحاج للاخشاب ش.م.م	7836	RR220680395LB
ليوديما تشينتسوفا	43093	RR220680696LB
شركة الاتحاد للتجارة والصناعة	105012	RR220680135LB
غالب نجيب سعيد	107128	RR220680373LB
مؤسسة حاتم يزبك	132985	RR220678689LB
جورج جوزف كفوري	147660	RR220679225LB
حسن اسماعيل الزين	193373	RR220681847LB
رياض سكاف	199931	RR220680170LB
شركة شوت للنشر والاعلام (يوسف محمد دبوس وشركاه)	207055	RR220680210LB
البدر التجارية (بدر رزق علي)	244228	RR220679769LB
احمد علي الحمود	245105	RR220678626LB
حسام محمد الخير	245279	RR220679772LB
هاني احمد العتر	268227	RR220680356LB
مؤسسة قاسم مقداد التجارية (قاسم محسن مقداد)	310464	RR220678794LB
مؤسسة رضى للهيب للتجارة	406803	RR220681949LB
شركة عون اخوان للهندسة والمقاولات	576853	RR220680413LB
سيتي تي في ش.م.ل CITY TV SAL	585181	RR220679123LB
جورج حنا صدقة	761321	RR220678936LB
SCANING COMPUTER SYSTEM/ناصر محمد فرج	1072200	RR220679097LB
ناصر نواف هاني	1117134	RR220680435LB
دوم توريست ش.م.م	1133181	RR220680033LB
طوني جورج يعقوب	1218718	RR220678998LB
علي محمد دبوس	1246650	RR220679242LB
اكسسوار الرواس (لصاحبها غسان سعد الدين الرواس)	1300839	RR220680872LB
عبدالله علي الحاج حسن	1342728	RR220680020LB
رزق الله محمد توفيق الحاج داوود	1424151	RR220677683LB
خليل يوسف نجم	1550313	RR195417675LB
توفيق سالم سالم خليل	1646362	RR220675516LB
عهد محمد بوله	1650062	RR220676095LB
عصام عبد الرحمن مزقزق	1657341	RR220676087LB
السارة للأقمشة و الاحذية و الألبسة	1858654	RR220677961LB
MAJED ELECTRIC	1858682	RR219477923LB
نادين ميشال صهيون	2070089	RR220680458LB

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة فورمز استشاريين ش م م	2102931	RR220678848LB
شادي صالح ركاب	2129670	RR220678865LB
محمد عبدو العلي	2130356	RR220678879LB
رضا حسين سعد (رادكو)	2196692	RR220678882LB
محمد احمد الموسى	2203131	RR220678896LB
المتحد للتجارة والترانزيت	2228353	RR220678905LB
فراكتال اركيتكتشر نتورك ش.م.ل	2388291	RR220680475LB
استثمار هولدنغ ش م ل	2389735	RR220677811LB
وسام لحود للتعهدات والتجارة	2394371	RR219477764LB
علي المحيميد	2435260	RR219479178LB
محمود بيومي للتجارة العامة - محمود مصطفى بيومي	2439181	RR219478760LB
مؤسسة ساره للتجارة العامة(خطار علي زعيتر)	2535387	RR220675585LB
جي .أس. أي أويل ترايدنغ (جان نمر شقرا)	2544334	RR220678729LB
JEANS COUTURE S.A.R.L	2549343	RR220681396LB
محمد علي زكريا دمج	2607610	RR220680665LB
صالح وديع الفخري للتجارة العامة	2612641	RR220675546LB
G.G.T & CO FOR GENERAL TRADING	2615959	RR220675529LB
الاكرام للالعاب و التجارة العامة	2733568	RR220678202LB
تاكت الاستشارات ش.م.م	2783586	RR219479439LB
فيفتين ش م ل	2817517	RR219479456LB
شركة سرحان للمحروقات ش.م.م	2943802	RR219476145LB
حسني محمد عساف	2983014	RR220677184LB
Beauty House SARL	3005710	RR220678613LB
علي حسين بدير	3023422	RR220677241LB
شركة فيناب ش م ل	3107530	RR220678600LB
شركة دينيكو ش.م.م	3200188	RR220680515LB
شركة تي دوبل اي ش.م.م.	3312954	RR220681541LB
اجيك فورد ش.م.م	3318551	RR220681524LB
شركة تكنولوجي هنتر ش.م.م	3355161	RR220679432LB
اولد سكول ش.م.ل	3366511	RR220680577LB
حاتم ذياب الهيبي(شراكة فعلية)	3403616	RR220680943LB
Fares BodyShop&Paint (Nabil fares&his partners	3424885	RR220680965LB
AXIS TRADING s.a.r.l	3511386	RR220679640LB
Cedars Engineering s.a.r.l	3523772	RR220676935LB
ديار بكرلي التجارية ش م م	3527286	RR219478257LB
أي في غروب ش م م	3543503	RR220679812LB
AZEEC	3552822	RR220679653LB
عماد درويش مصطفى طاهر	3598958	RR220680002LB
International Business Services s.a.r.l IBS	3616817	RR195417636LB
DELTA PETROLEUM	3622083	RR219479782LB
فادي عبد المسيح التجارية	3675933	RR220680254LB
pain et tartine s.a.l	3700028	RR220678777LB
AZ STORES s.a.r.l	3708454	RR219479796LB
مؤسسة بلال الموسوي للتجارة	3727242	RR220679446LB

التكليف 66

سينما

«ميونيخ على شفير الحرب» إثارة وتجسّس وهتلر يحوم في الجوار

ألهمت الحرب العالمية الثانية (وستظلّ) أعمالاً درامية سينمائية، منها واحد أو اثنين كل عام بركزان على الإثارة والدراما السياسية، فالمفاوضات والخداع والمساومات والوثائق السرية ومساعي الحلحلة في اللحظات الأخيرة، ليست أقل إثارةً من الحرب نفسها. جديد نتفليكس عن الحرب فيلم

> دراما سياسية في عالم بصري أصيل

بتوقيع المخرج الألماني كريستيان شوتشو بعنوان «ميونيخ على شفير الحرب» (131 دقيقة ـ 2021 ـ مقتبس عن رواية «ميونيخ» (2017) لروبرت هاريس). نحن أمام دراما سياسية صارمة ومثيرة وحسنة المظهر. الموضوع الرئيس هو دوافع الحرب والمفاوضات التي أتت قبلها. يستكشف الفيلم خلفية وتأثيرات التوقيع على «معاهدة ميونيخ»، وجعلها أكثر إثارة من خلال قصة جاسوسية خيالية.

التقى هيو ليفات (جورج مكاي) وبول فون هارتمان (جانيس نيونز) في أوكسفورد وأصبحا صديقين مقرّبين. بعد ست سنوات، شغل هيو منصب سكرتير رئيس الوزراء البريطاني آنذاك نيفيل تشامبرلين (جيريمي آيرونز)، فيما يعمل بول مترجماً في وزارة الخارجية الألمانية. في عام 1938، كانت كل الدلائل تُشير إلى نشوب حرب في أوروبا. قرر أدولف هتلر (أولريش ماتيس) ضمّ السوديت (إقليم في غرب تشيكيا على الحدود الألمانية) إلى ألمانيا بالقوة العسكرية إذا لزم الأمر. مع ذلك، فإن تشامبرلين مصمّم على منع ذلك، وهو على استعداد لتقديم الكثير من التنازلات لتحقيق هذه الغاية. تتزايد الشكوك خلف الكواليس حول إمكانية تجنّب الحرب، ويمكن لخطاب أو توقيع أن يعلن بدء الحرب أو يتجنبها،

جيريمي آيرونز في مشهد من العمل

ويصبح تهريب وثيقة سرية من بلد إلى آخر ومحادثات هيو وبول مسألة حياة أو موت.

إحدى أهمّ نقاط القوة في الفيلم تتمثل في العودة إلى حالة عدم اليقين والخوف التي سادت النصف الثاني من الثلاثينيات، وتصوير المدن الأوروبية بكثير من الإخلاص والمعرفة التاريخية. ميونيخ مدينة تنبض بالحياة والملابس والأناقة تعيش مناخاً من الرعب. اللغة المنطوقة هي الألمانية والإنكليزية وبعض الفرنسية. كل شخصية تتحدث اللغة المناسبة للمشهد والبلد واللحظة. صُوِّر هتلر على أنه ذكي لا يمكن التنبؤ به، تافه وعملاق في آن، ديكتاتور وديبلوماسي، رصين من الخارج تتآكله الهواجس من الداخل.

أما تشامبرلين، فهو ثعلب عجوز وماكر، ديبلوماسي حكيم وثاقب وحازم لا يهاب الديكتاتور الألماني. شخصية تشامبرلين تم تلميعها أكثر وإعطاؤها أهمية تاريخية كبيرة. تتدفق الشخصيات، لكن الشريط لا يسلّط الضوء على أحد. قدم شوتشو دراما سياسية عادلة ومثيرة، ووجد الممثلين المناسبين لكل دور وعرض أحداث ميونيخ في عالم بصري أصيل لا تشوبه شائبة تقريباً. لكنه في النهاية يترك شعوراً باللامبالاة. الفيلم لا يرتقي إلى مصاف «قائمة شندلر» أو «عازف البيانو»، لكنه لا يترك أي مشاعر سلبية. غالباً ما يكون وقت الفيلم متعلقاً بأحداث لا علاقة لها بالحرب والمعاهدة مثل الصراع بين هيو وزوجته مثلاً. ميونيخ ليس جريئاً بما فيه الكفاية، قدم الأحداث التاريخية بطريقة موضوعية ومفصلة، ولكنه لا يرتقي إلى كلاسيكيات من النوع نفسه. مع ذلك، لا يمكن القول إنه لم يحاول، والمشاهدة ليست مزعجة أبداً.

Munich: The Edge of War
على نتفليكس

وثائقي

لوتشيو دالا... صوت المهمّشين والعمّال

الأفلام الوثائقية مثل «لوتشيو» (ساعة و19 دقيقة ـ 2021)، تفتح النقاش حول الاختلافات الجوهرية بين السينما والشاشة الصغيرة. هذا الفيلم الذي صنعه بياترو مارتشيلو، لا يتبع أبداً المعايير المعتادة للفيلم الوثائقي عن سير

> تاريخه الغنائي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمسقط رأسه بولونيا

الموسيقيّين التي أصبحت شائعة في السنوات الأخيرة، وتبثّ غالباً على منصات الأفلام. ما فعله مارتشيلو ليس تقديم سيرة بالمعنى الدقيق للكلمة، بل مقاربة موضوعية وشخصية لسيرة العظيم لوتشيو دالا (1943-2012). هرب مارتشيلو من الانصياع لقوالب السير وقدم عملاً سينمائياً عرض الروح السينمائية لإيطاليا ما بعد الحرب التي كانت صراعاتها الاجتماعية والسياسية تنعكس في الموسيقى والأفلام.

أمبرتو ريجي مدير أعمال لوتشيو، وصديق طفولته ستيفانو بونـاڤا، هما الوحيدان اللذان يتحدّثان عن لوتشيو، لكنهما لا يفعلان ذلك بالمعنى السردي، ولا يحاولان تفصيل خطوات حياته المهنية. لوتشيو أيضاً موجود من خلال المواد الأرشيفية والمقابلات القديمة. «للوتشيو» فيلم إنساني وشخصي، نتعرّف على دالا من خلال أفكاره وموسيقاه وشخصيته الفضولية عبر المقابلات التي تمرّ من دون اهتمام بالدقة الزمنية أو إعطاء تفاصيل حول مراحل مختلفة من حياته

المهنية. المحور الرئيسي في الفيلم هو علاقته بوالدته، وتحوّلاته الموسيقية، بالإضافة إلى استعادة بداياته في موسيقى الجاز. أيضاً، يتعلّق الفيلم بالجانب السياسي والاجتماعي لدالا، إذ كان يستعين بكلمات الشاعر روبرتو روفرسي وأغانيه الثورية المناصرة للفلاحين والعمّال، والمناهضة للمؤسسة الصناعية الإيطالية. دالا كان يركز دائماً على تجارب ومعاناة سكان مدينته بولونيا.

لا يبذل مارتشيلّو أي جهد لإخبار قصة دالا لمن لا يعرفها. استخدم لمحات مجزّأة من حياته لتقديم درس في التاريخ الإيطالي. كرّس مارتشيلّو اهتمامه على الذين يعيشون الحياة بجوع بدلاً من الاختباء خلف واجهات بورجوازية. هناك طبعاً مواد أرشيفية عن مسيرة الفنان، وحكايات مضحكة عن شغفه بسباق السيارات، ولكن الوثائقي يقدم تاريخ إيطاليا وتحولاتها الاجتماعية والسياسية والثقافية العميقة من خلال أغاني دالا. في الفيلم، حنين إلى الماضي ونقد سياسي واجتماعي. نقد للمجتمع الإيطالي التي تحول سريعاً إلى مجتمع استهلاك. يوضح أنّ تاريخ دالا الغنائي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدينة بولونيا. ويمكن رؤية المجتمع المتغير للدولة من خلال صور المدينة. يقال إنّ ما يقرب من خمسين ألف شخص حزنوا في جنازة دالا. هؤلاء الخمسون ألفاً يشكلون مجتمعاً أكلته الرأسمالية، لكن صداه ما زال يُسمع حتى اليوم كما تُسمع أغاني دالا.

MUBI على For Lucio

كلاسيك

La Grande Bouffe: تخمة حتى الانفجار

الفيلم الفرنسي الإيطالي «المائدة العظيمة» (1973) صدم اللجنة والنقاد والمشاهدين خلال «مهرجان كان» عام 1973. ترك جميع من شاهده في حالة من اثنتين: إما إعجاب وإجلال أو اشمئزاز وكره. «هو فيلم أخلاقي، بل فيلم عن

> وصفه مخرجه ماركو فيريري بأنه فيلم عن الأخلاق

الأخلاق» قال مرةً المخرج الإيطالي ماركو فيريري. كيف نلمس الأخلاق من خلال انعدامها، من خلال الانغماس في الواقع الفيزيولوجي البحت وفي اليأس المطبق... لندخل في دوامة من التخمة حتى الاختناق، حتى الانفجار. لذلك،

La Grande Bouffe هو قصة غير واقعية تنقلنا إلى زمن خال من المشاعر، إلى الزيف والنفاق. هو هجوم شرس على البرجوازية، نقد لمجتمع الرفاهية والاستهلاك، بل استشراف لمستقبل البشرية إن استمرت على ما هي عليه. يقول بعضهم إنه شيء مختلف. إنه محض تخيلات من دون عبرة أو نقد، مجرد سيناريو لا يمت للواقع بصلة، أو تجربة بصرية تختبر قوة معدة المشاهدين. الرأي منقسم والفيلم يحتمل تحليلات مختلفة.

أربعة أصدقاء، مارسيلو (مارسيلو ماستروياني)، ميشال (ميشال بيكولي)، فيليب (فيليب نواري)، أوغو (أوغو تاغنازي) قرّروا وضع حد للسأم الذي يشعرون به. هم يريدون الموت. طيار، شيف، نجم تلفزيوني وقاض. هم ليسوا بمجهولين إذاً. القصة حتى الآن تبدو عادية حتى نكتشف كيفية انتحار الرجال. سيعزلون أنفسهم في فيلا، ليأكلوا حتى الموت. المفارقة أن الطعام، الحاجة البيولوجية الأساسية للبقاء على قيد الحياة، تصبح أداة للموت. موائد لا تنتهي، ننتظر أن يجن أحد الرجال الأربعة، أن يشك بغباية ما ينوون القيام به. لكن هذا لا يحصل.

يستمرون في عزلتهم، ارتباطهم بالعالم الخارجي هو عبر واسطتين فقط: بائعات الهوى اللواتي يأتين والرجل الذي يوصل لهم الأطعمة. أوغو، مارسيلو، ميشال وفيليب حالة مبالغ بها بكل تأكيد. هم انعكاس هذه اللحظة الاجتماعية المقيتة. الكوميديا العدائية هذه تطرحنا بالطعام. يأكلون بشراهة لا تعقل. تندمج حواسهم الخمس بعملية أشبه بالاجترار. يغمسون أصابعهم العشرة في الأطباق، صوت ارتشاف المشروبات وقضم اللحوم ومضغ الدجاج يطغى على موسيقى الفيلم. تغيب الهوية الفرنسية الإيطالية المنمّقة للطعام عن هذا الفيلم: لا شم أو تذوّق. فقط نهم مفرط يحدو بنا إلى التقيؤ. الأربعة أتموا انتحارهم الرمزي الجماعي.

البوفيه عظيم فعلاً، هو مهرجان أطعمة لا ينتهي إلا بعدما نرى الأربعة يأكلون حتى تمتلئ بطوننا... حتى تتجاوز التخمة إلى الغثيان. وهنا سطوة الفيلم وقوّته. لا يرتقي الطعام على مائدة الرجال الأربعة. ينحدر بسبب شراهة الملتهمين. يصبح لعبة ثم يتحول لعبة جنسية فسلاحاً فتاكاً بيد أربعة يصلح تسميتهم بالمجانين.

إنتاجات عربية

يكتبها شفيق طبارة

حيدر رشيد... «أكشن» الهجرة

كاميرا بحركة سريعة، وبقدر قليل جداً من الحوارات، ولقطات قريبة جداً من الوجوه: «أوروبا» (ساعة و15 دقيقة ـ 2021) للمخرج الإيطالي العراقي حيدر رشيد (1985) عمل بُني على فكرة كبيرة جداً وعولج بطريقة بسيطة جداً.

كمال (آدم علي) شاب عراقي يدخل أوروبا سيراً على الأقدام عبر الحدود التركية البلغارية. يتم القبض عليه من قبل شرطة الحدود البلغارية، لكنه ينجح في الهرب ليجد نفسه يبحث عن مخرج في غابة لا نهاية لها وعالم بلا قوانين إنسانية يحكمه صيادو اللاجئين (المنظمات الإجرامية التي تعمل بالتواطؤ مع شرطة الحدود). حيدر رشيد ضائع بما يريد أن يقدمه. الإثارة والرعب والأكشن أبعدتنا كثيراً عن المقاربة الاجتماعية لمشكلات الهجرة. تنقل الكاميرا الألم والإرهاق الشديد في عرض رعب جيد، لكن حينذا لو كان الفيلم عشرين دقيقة فقط، لأن المشاهد والأحداث أوقعته في كمية من التكرار الممل.

الفيلم رحلة نجاة يخوضها كمال بقوة من أجل الحرية والحياة. هذه الفكرة التي يقوم عليها الفيلم، قُدمت بطريقة سينمائية لم تخدم الموضوع الأساسي. الأدلة المادية للهجرة والأوضاع المتطرفة التي يواجهها كمال، والدراما والمعاناة الحقيقية في الغابة وضعت في قالب أحداث أكشن ونجاة، أكثر من دراما مؤثرة... كانت نشاهد فيلم «مباريات الجوع». ظلام، ركض، مطاردة، إطلاق نار، حرب، وفي كل هذا كمال منهك وجريح وجائع. هذا هو الفيلم كله والنهاية غير مفهومة ولا معنى لها. كل شيء يحدث تقريباً في يوم واحد، ينتهي حدث لندخل في آخر، وكل الأحداث تشبه بعضها. وإن لم تكن تشبه بعضها، تكون سطحية مثل مشهد كمال عندما وجد جثة مهاجر مسيحي، فدفنه وقرأ الفاتحة عليه.

كانت الدقائق الأولى من الفيلم مثيرة، لكن حالما وصل كمال إلى الغابة، وقع المخرج في دوامة لا مخرج منها وأوقع كمال فيها. ساعة من الفيلم عبارة عن أحداث متوقعة مللنا من رؤيتها. «أوروبا» فيلم يصور معاناة الهجرة بطريقة مختلفة عن باقي الأفلام التي تناولت هذا الموضوع، ولكن النتيجة ماساوية كيوم كمال.

شيء زائف في حياة «سعاد»

واقعية «سعاد» (ساعة و42 دقيقة ـ 2020) فيها شيء زائف. هذه القصة التي يُفترض أن تكون مدمّرة إلى حد ما، رويت بسرد رقيق ولطيف. سعاد (بسنت أحمد)، التي تبلغ 19 عاماً تعيش في منزل أسرتها المحافظة في الزقازيق في مصر، كما تعيش في وسائل التواصل الاجتماعي. لسعاد حياتان يملؤهما الكذب. علاقتها الافتراضية السرية وعلاقتها بعائلتها وأصدقائها في الحياة الواقعية أوصلتها إلى حدث ماساوي. ما يدفع شقيقتها رباب (بسملة الغيش) لتقوم برحلة بحثاً عن بعض الإجابات. معروف تماماً التناقض في المجتمعات المحافظة، والبديل الذي توفره شبكات التواصل الاجتماعي التي تمنح بعضاً من الحرية المفقودة في الواقع. فيلم المخرجة المصرية آيتن أمين (1978) يعالج فكرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمتنفّس من مجتمع محافظ، بطريقة سرد مثقلة (رغم لطافتها الشديدة) بالاقتراحات والأفكار التي تريد أمين أن توصلها إلينا بدون عناء استخدام الكاميرا أو الحوارات أو حتى التمثيل. الكاميرا المحمولة التي تلاحق الممثلين والحوارات السطحية، لا توصلنا إلى عمق المأساة. الأحداث المفاجئة تسيطر على الفيلم، لكن لا علاقة لها بالسرد لأننا لا ندري تماماً ما الذي أوصل الشخصيات إلى قرارات مماثلة. لم نعلم من هي سعاد تماماً، ولا حتى رباب أو أحمد (حسين غانم). أحداث وشخصيات تأتي من لا مكان، لتسيطر على الفيلم. شخصيات وأحداث كتبت على عجل، تصارع بعضها وأفكار متزاحمة لا تعطي المشاهد المساحة المطلوبة لهضم أي شيء، حشو من أجل الحشو، وقلب أحداث من أجل التغيير.

عدّلت أمين قصتها الدرامية مرات عدة وضاعت في طياتها، ما أفقد الفيلم التوازن التي بدأ به. «سعاد» فيلم غير واضح المعاني. لم تنجح المخرجة المصرية في استخدام الأحداث والشخصيات لأنها قدمت كل شيء بطريقة سطحية، وملأت فراغات القصة بأحداث ليس لها صلة بالقصة، ما أوقع الفيلم في دوامة الملل. في الجزء الأول، قدمت أمين نوعاً من الواقعية حشت فيه أحداثاً موجودة بالفعل في الحياة، لكنها قدمتها بطريقة زائفة، فقط لإعطاء الفيلم شيئاً من التحرّر البائت، وأنهته بطريقة عنيفة. بدأت الجزء الثاني بطريقة رومانسية فضفاضة، ما شوّه الصورة التي بدأت بها وحتى الطريق المرسوم للنهاية.

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 22 شباط 2022 العدد 4567

ذكرى

فيلم توثيقيّ يتتبّع مسيرته العسكريّة والسياسيّة

أنيس النقاش... «مناضل بلا حدود»

زينب حاوي

عن سبعين عاماً، أغمض المناضل والباحث أنيس النقاش (1951-2021) عينيه للمرة الأخيرة في دمشق، يوم 22 شباط (فبراير) الماضي. سبعون عاماً، تكثّفت في مسيرة رجل لم «يزح» مرة عن ثباته تجاه خطّ المقاومة ومناصرة القضية الفلسطينية. مسيرة بدأت من البزّة العسكرية، واختُتمت بربطة عنق، لباحث وصاحب رؤية ثاقبة في التحليل والإستراتيجيا. اليوم، تمرّ الذكرى الأولى لغياب المناضل اللبناني، ولا يزال هذا الرحيل يترك فراغاً هائلاً على الساحتين العربية واللبنانية. مسيرة النقاش (القصيرة مدةً) كانت «حبلى» بالأحداث والمحطات المفصلية، التي رسمت مساراً نضالياً حمله معه حتى آخر نفس. «مناضل بلا حدود» (إنتاج: الميادين ـ إخراج: أمير بن جدو) هو عنوان العمل الذي يوثّق أهم محطات أنيس النقاش الفكرية والإنسانية والعسكرية. فيلم (ساعة تلفزيونية) يطلّ على سيرة رجل لم يعرف سوى طريق المقاومة كعنوان ثابت غير قابل للتغيير. اختار الفيلم التوثيقي تأريخ هذه المحطات على ألسنة أصدقائه ومَن عرفوه عن قرب. هكذا، سيطلّ المفكر والمناضل الفلسطيني منير شفيق، والمستشار في «مركز دراسات الشرق الأوسط» في طهران، محمد علي مهتدي، والكاتب السوري أحمد الدرزي، إلى جانب بتول خدابخش، زوجة النقاش، والزميل وليد شرارة. وجوه ستحاول الإحاطة بمسيرة النقاش التي انطلقت باكراً بمسيرة احتجاجية تضامناً مع المناضلة الجزائرية جميلة بو حيرد، واستُكملت مع انضمامه إلى حركة «فتح» عام 1964.

بعدها انخرط في الخط المقاوم، وأطلق أول تشكيلات المقاومة في جنوب لبنان بعد الاجتياح الإسرائيلي. وسيطلّ الشريط أيضاً على علاقته بالقيادي وأحد مؤسّسي «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وديع حداد، ثم توليه ـ بعد انتصار الثورة الإسلامية ـ عملية التشبيك بين الأخيرة والفصائل الفلسطينية، وليس انتهاءً بدخوله السجن في باريس وقضائه عشرة أعوام هناك، على خلفية محاولته اغتيال آخر الوزراء تحت حكم الشاه شابور بختيار، وخروجه بعدها عام 1990. لا شك في أنها محطة مفصلية، في حياة المناضل اللبناني، حوّلت النقّاش من مناضل ميداني، وقائد لسريات جهادية، إلى محلل سياسي، وصاحب رؤية ثاقبة في ما خصّ المنطقة العربية، خاصة المشرقية منها كما يشرح لنا معدّ الفيلم زاهر العريضي، إذ شكّلت هذه المرحلة لديه نضوجاً سياسياً وفكرياً عالياً وقدرة على استكمال النضال بطريقة أخرى. أراد القائمون على العمل، اختصار محطات أنيس النقاش، بمجموعة إطلالات لشخصيات عرفته عن قرب، ورافقته في آخر أيام حياته، كما فعل الدرزي الذي واكب النقاش في آخر أيامه في المستشفى. يقول لنا العريضي، إن اختيار هذه الشخصيات، أتى على خلفية السعي خلف إيصال «حقيقة أنيس النقاش»، ووضوحه، وإبراز أهميته والثقل الذي ولّده على الساحتين الجهادية والفكرية. وربما الأهم هنا، إبراز ثباته والحاجة إليه، وإلى وجوده، كرجل متنوّر، واضح الرؤية في ما خصّ أوجه الصراعات في المنطقة العربية، وإيمانه المطلق بدور المقاومة، وانتصارها في ساحات مختلفة. ولعلّ أبرز استشرافاته تمثّل في يقينه بحجم الانتصار في الحرب الكونية التي شهدتها سوريا خلال السنوات الماضية، ودور سوريا المحوري في المنطقة العربية لاحقاً بعد الحرب.

«مناضل بلا حدود»: 21:00 مساء اليوم على شاشة «الميادين»

المفكرة

أنيس النقاش... ندوة تكريمية

■ إحياء للذكرى السنوية الأولى لرحيله، يقيم «اللقاء الإعلامي الوطني» بالتعاون مع «قناة الاتجاه» العراقية ندوةً حول المقاوم والمناضل أنيس النقاش عند الثالثة من بعد ظهر اليوم في فندق «لانكستر بلازا» (الروشة مقابل «موفنبيك»)

جوي وأوليفر: ليلة روك

■ محبّو الروك والبلوز روك والأنماط القريبة من هذه الأجواء، مدعوّون في 24 شباط (فبراير) الحالي لحضور حفلة مميّزة يحتضنها The Duke of Wellington في الحمرا، تحييها المغنية وعازفة الغيتار اللبنانية الموهوبة جوي فيّاض (الصورة) برفقة أوليفر معلوف على الكمان. علماً بأنّها المرّة الأولى التي يحتضن فيها الفضاء البيروتي عرضاً موسيقياً حيّاً. يشتهر الثنائي بالمواعيد الفنية التي يستعيدان فيها روائع راسخة في الذاكرة، من دون أن يخلو البرنامج من الأعمال الأصلية. وكانت جوي قد كشفت في تشرين الأوّل (أكتوبر) الماضي عن ألبوم بعنوان Reveries of Joy، يضم أعمالاً باللغتين الإنكليزية والعربية.

جوي فيّاض وأوليفر معلوف: بعد غدٍ الخميس 24 شباط. الساعة التاسعة والنصف مساءً. The Duke of Wellington (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 03/717813

موقعان جبيليّان على لائحة الجرد العام

■ أعلن وزير الثقافة اللبناني محمد وسام المرتضى أخيراً أنّ الوزارة أضافت إلى لائحة الجرد العام للأبنية التاريخية موقعَيْ «برقطا الأثري» و«تدمر» الواقعين في محافظة جبل لبنان (قضاء جبيل). وأضاف الوزير في بيان أنّ الموقع الأوّل يحتوي على آثار يعود تاريخها إلى القرنين الرابع أو الخامس، بالإضافة إلى «مجمع صناعي أثري» مؤلف من مجموعة مبانٍ صخرية، فيما توجد فيه فخاريات يعود تاريخها إلى الفترة الرومانية والبيزنطية والقرون الوسطى. وتابع: «أما بالنسبة إلى موقع «تدمر»، فمكوّن من أساسات بناء ضخمة ذات حجارة مقصّبة، يُرجّح أنّها تعود إلى القرون الوسطى، بالإضافة إلى احتوائه على صخور مقصّبة تعود للفترة الرومانية، وقطع فخّار من الفترة الصليبية، وتحديداً القرنين الثاني عشر والثالث عشر». وفي هذا السياق، دعت الوزارة إلى «مؤازرتها في الحفاظ على هذه الثروة الوطنية، فهي تاريخنا وفيها ما يُغني حاضرنا ومستقبلنا».

لبنان على موعد مع «أيام الفجر»

■ بين 28 شباط (فبراير) الحالي و5 آذار (مارس) المقبل، تقيم «الجمعية اللبنانية للفنون ـ رسالات» في مسرحها (مركز بلدية الغبيري الثقافي) وعدد من المناطق اللبنانية «أيام الفجر الثقافية»، التي تتشارك تنظيمها مع المستشارية الثقافية الإيرانية في لبنان ووزارة الثقافة اللبنانية، فيما تتزامن مع زيارة

وزير الثقافة الإيراني محمد مهدي إسماعيلي لبيروت. الحدث الذي يُعدّ «الأوّل من نوعه في لبنان» بحسب القائمين عليه، عبارة عن باقة منوّعة من الأنشطة الثقافية والفنية التي تشمل عروضاً أوركسترالية (منها للأوركسترا الوطنية الإيرانية/ الصورة) وأخرى خاصة بالموسيقى التراثية والشعر والسينما، فضلاً عن ندوات ومعرض فنّي وحرفي، على أن يتمّ الإعلان عن البرنامج المفصّل تباعاً.

«أيام الفجر الثقافية»: بدءاً من الإثنين 28 شباط الحالي ولغاية السبت 5 آذار المقبل. مسرح «رسالات» (مركز بلدية الغبيري الثقافي. ضاحية بيروت الجنوبية) وعدد من المناطق اللبنانية. للاستعلام: 01/821913

على بالي

أسعد أبو خليل

تتركّز المفاوضات في فيينا هذه الأيّام حول طلب إيراني من الحكومة الأميركيّة للتعهّد بأنّ الاتفاق لن يتعرّض للنقض الأميركي مرّة أخرى. وهذا الطلب الإيراني يُقابَل من الجانب الأميركي بتعهّد بالالتزام. لكن الالتزام الأميركي لا يتعدّى الفترة الزمنيّة لولاية الرئيس الأميركي جو بايدن. والغريب أنّ المفاوضين الإيرانيّين لا يدركون أنّ التعهّد الصارم بالالتزام باتفاقيّة دوليّة سيبقى رخواً من دون توقيع اتفاقيّة دوليّة تخضع لنقاش وتصويت في مجلس الشيوخ. وهذا من المستحيلات. الموافقة على الاتفاقيّة تتطلّب موافقة ثلثَيْ أعضاء مجلس الشيوخ، وهي أكثريّة غير متوفرة لبايدن. من حقّ الفريق الإيراني أن يرتاب من التعهّد الأميركي. كانت الاتفاقيّة الأخيرة في عهد باراك أوباما دوليّة وأصبحت قانوناً دوليّاً بعد تبنّيها من مجلس الأمن. وقرارات مجلس الأمن لا تصبح قانوناً دوليّاً إلا في الحالات التي تتطرّق فيها القرارات إلى إسرائيل وأميركا، لأنّ للطرفيْن من الحقوق والامتيازات ما ليس لسائر دول العالم. ضحكت أميركا وسخرت عندما حكمت محكمة العدل الدوليّة ضدّها في القضيّة التي رفعتها ضدّها نيكاراغوا في الثمانينيّات لأنّ الاستخبارات الأميركيّة لغّمت وفخّخت موانئ البلد. ماذا تستطيع أي دولة في العالم أن تفعل إزاء أميركا وحليفتها إسرائيل؟ لم يكتفِ دونالد ترامب بنقض الاتفاقيّة الأخيرة: هو لم ينقضها بل خرقها وخرق في ذلك القانون الدولي. هو زاد على الخرق بفرض عقوبات دوليّة إضافيّة لم تلحظها الاتفاقيّة التي لم تخرقها إيران قبل قرار ترامب الاعتباطي. إيران في مأزق: تريد نيل اتفاقية تزيل عن كاهلها العقوبات الخانقة لكنّها تخشى أن تأتي إدارة جديدة وتخرقها مرّة جديدة. وعلى الأرجح، إنّ الإدارة الجمهوريّة المقبلة ستنقض الاتفاقيّة مهما كان، ولو كانت إسرائيل راضية عنها. الحزب الجمهوري حريص على مصالح إسرائيل أكثر من إسرائيل نفسها، ويزايد على الأحزاب الإسرائيلية في ذلك. ولو عاد ترامب إلى الحكم، فإنّه سينقض الاتفاقيّة في أيّامه الأولى وسيفرض عقوبات أقسى على إيران.

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
■ مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

■ المدير الفني
صلاح الموسى

■ المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد
الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963
/AlakhbarNews
/alakhbarnewspaper

■ الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
■ التوزيع
شركة الأوائل
15ـ01/666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com